محمود السعدنى

الأعمال المسرحية الكاملة

Amly

الجزء الأول

- عزبة بنايوتى
  مسرحية من ثلاثة فصول
- بين النهدين
  مسرحية من ثلاثة فصول
- النصابين
  مسرحية من ثلاثة فصول
- الأونس
  مسرحية من ثلاثة فصول



الهيئة المصرية العامة للكتاب

الأعمال المسرحية الكاملة

محمود السعدني

الجزء الأول

□ بين النهدين

مسرحية من ثلاثة فصول



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٩٥

الفصـل الأول

المنظـــر : ميدان فى حى شعبى تتصدره قهوة بلدى ٠٠ مدخل القهوة دكه خشبية فوقها جثة ضخمة مغطاه بملاية سرير ٠٠ على مقربة من الدكة عدة كراسى وطقاطيق ٠ فى مواجهة القهوة بيت يفصل بينه وبين القهوة حارة صغيرة ذات سلالم عتيقة توحى بانها من عصر غابر ٠٠ البيت مكون من دورين ٠٠ الدور الأول تسكنه أسرة توكل افندى المدرس الالزامى الذى يعمل بامارة بين النهدين ٠٠ فى الدور العلوى تقيم أسرة المعـلم عـزوز ٠٠

(عند رفع الســتارة)

عنتــر : وله يا جربولى ٠٠ وله يا جربولى ٠

جــربولى : عاوز ايه يا زفت انت

عنتــر : دا توكل ح يوصل النهارده ٠

جــربولى : تشرفنا يا اخويا ٠٠ يعنى سبع البرمبة ح يوصل ٠

عنتــر : يا واد ده باعت لمشوق افندى جواب٠٠ انه راجع من بين النهدين وجايب معاه عربية مرشيدس وفلوس ٠ وشـاى وجبنة سستر ٠

جــربولى : وفرحان قوى كده ليه ٠٠ يعنى كان من قرايب المرحوم٠ داهية تاخدك (للزبون النائم على الترابيزة) وله ٠٠ انت يا وله ٠٠ وله ٠٠

الزبـــون : بسم الله الرحمن الرحيم ·· ايه ياواد ده ··

جـــربولى : قوم عمك توكل راجع يا وله ·

الزبـــون : يعنى تصحينى من النوم وقلقت منامى علشان تقوللى توكل راجع ·· ما يرجع والا يغور فى ستين داهية ·· يعنى ابو زيد الهـــلالى راجـــع ·

جـــربولى : ده بيقولك راجع ومعاه عربية مرشيدس وجنيهات دهب ·· جايب معاه قفــه كلهــا دهب ·

الزبـــون : دهب والا صفيح ·· احنا يعنى حناخد منه حاجة ·· ده حتى جلده وطول عمره عره وجعــان ·· اتهــوى بقى كده وخلينى انــام ··

جـــربولى : تنـــام ·· حد قالك ان احنا فاتحينها اكاندة ·· دى قهوة يابنى آدم ··

الزبـــون : ما انا عارف انها قهوة ·· ولسه شـارب شـاى مافيش خمس دقايق ··

جـــربولى : بقالك خمس تيـــام ··

الزبـــون : طيب ماليش مزاج اشرب ·

جـــربولى : ده مش بالمزاج ·· المشروب اجبارى بامر المعـلم ·

الزبـــون : ايه اوامر المعـــلم ·

جـــربولى : لازم تشرب حاجة

الزبـــون : خلاص ·· روح هاتلى كوباية ميه ·

جـــربولى : (يشده من جلبابه بعنف) تسمح تتكرت من هنا ·

الزبـــون : انت بتزقنى ·· طيب والله لاوريك ·

جـــربولى : ابقى ورينى زى مانت عاوز ·· بس دلوقتى اتهوى من هنا

الزبـــون : والله لاكون قاطع رجلك من هنا ·· علشان ماحدش واقف حال القهوة غير افعالك السوده دى ·· حد يطرد الزباين يابهيم ·· بس لما اشوف المعلم ·

جـــربولى : انت هتتجر من هنا بقى والا اعملك زرع بصل فى الميدان·

الزبـــون : (وقد وقف وسط المسرح) انا واقف فى الشــــارع انت شـــريكى ·

جـــربولى : لا ·· ماتقفش فى الشارع ·· يللا امش من هنا ·

الزيـــــون : (يجلس على عتبة البيت) وادى قعـــده ٠
(تدخل فواكه وهى سيدة فى الثلاثين تبيع الياناصيب)

فـــــواكه : اسعاف ٠٠ الدبة ٠٠ النصيب ٠

الزيـــــون : تعـــالى خـدى يا بت ٠

فـــــواكه : نعمين ٠٠

الزيـــــون : مادرتيش ٠٠ مش توكل افندى راجع ٠

فـــــواكه : توكل مين يا ادلعـــدى ٠

الزيـــــون : المدرس الالزامى ٠٠ الراجل الايحه التعبان اللى ما يسوا نكلـــه ٠

فـــــواكه : آه ٠٠ وراجع منين يا ادلعـــدى ٠

الزيـــــون : من بين النهدين ٠٠ قعـد له هنـــاك سنتين ٠

الزيـــــون : ده أنا معايا نص ورقة وقلبى بيقول انها كسبانة ٠

فـــــواكه : خلاص ٠٠ مادام كشفت عليها بقلبك عاوز ايه ٠

الزيـــــون : طيب ورينى الورق اللى معاكى ٠

فـــــواكه : انت ح تشترى والا ح تدلع ٠٠

الزيـــــون : والنبى انا نفسى اتدلع ٠٠ نفسى ٠٠ ده انا ح تدلع عـــلى روحى يابت ٠٠

فـــــواكه : يا شيخ شوفلك نقره ادفن فيها نفسك ٠٠ جاتها خيبة اللى سحبت رجلك ٠ (فى اتجاه القهوة ٠٠ الدبة ٠٠ اللوتارية ٠٠يانصيب ٠٠ الدبة ٠

جـــــربولى : اهـــلا بالدبه ٠٠

فـــــواكه : دبه لما تاكل مصارينك ٠٠ اهو ده اللى انت شاطر فيه ٠٠ عمله توكل العجوز اللى ما بيقدرش يمشى بيقولولك راجع من بين النهدين وجايب معاه عربية دهب ٠

جـــــربولى : وهو فيه عربيات دهب انتى رخره ٠٠

فـــــواكه : اهم الناس كلهم بيقولو كده ٠٠ وبيقولوا ان الدهب هنـــاك بيبوعوه على العـــربيات ٠

جـــــربولى : انا سمعت كده برضه ٠٠ بيقولوا الراجل بتاع الـــدهب بيبقى سارح بالعربية ويغنى على البضاعة (يغنى) ولا تين ولا عنب زيك يا دهب يا اصفر يا حيانى يا رطب ٠

فــــواكه : انت بتتمالس عليه ·· والنبى تتوكل كده ·

جــريولى : يابت انا باقولك كلام مظبوط والله ·· هو انتى فاهمــه ان الدهب بس اللى بيبيعوه على العـربيات ·· دا الدهبْ والفراخ واللحمة كمـــان ·

(يدخل المسرح معشوق افندى وهو رجل عجوز لامع انيق)

معشـــوق : يا مساء الأنوار ·· مافيش كـده ·· يابخت اللى يكسب ·· وريني الكشف يا حلوه ·

فـــــواكه : من عنيه حاضر ·

معشـــوق : اعمل واحد شاى ميزة للست فواكه ·· وهات لى قهـوة ســـاده ··

جـــريولى : من عنيه حاضر ·· من حق توكل افنـــدى راجع النهارده يا معشوق افندى ·

معشـــوق : ده مين اللى قالك ياوله ·· عجـايب · ميـه حـارتكم ما يتبلش فى بقها فوله ·· مين اللى قالك ·

جـــريولى : الحتة كلها بتقول انه بعتلك جواب انه راجع النهاردة وانه جايب معاه عربية دهب وموتوسيكلات دهب وعجـلة دهب وجـــزم دهب ·

معشـــوق : وهو فيه جزم دهب يا حافى ·

جـــريولى : طيب بالذمة مش راجع ومعاه الحاجات دى ·

معشـــوق : ماهو مادام رجع من بين النهدين يبقى معاه حاجات كتير ·· برفانات ·· حرير ·· عربية مرسيدس ·· جـــزم ساكســـــون ·

جـــريولى : جـزم ساكســونيا ·

معشـــوق : ساكسونيا ايه ياواد ·· امشى انجر هاتلى كوباية ميه · **(فواكه تحاول أن تاخذ الكشف)** ماتقعد يا غزال ·

فـــــواكه : مه ·· **(تجلس)** والنبى وسطى زاى مايكون هينقطم ·

معشـــوق : سلامة وسطك يا سنيورة **(متظـــاهرا بالنظر فى الكشف)** اللى زيك لازم يرتاح ·

فـــــواكه : وحنرتاح فين يا حسرة ·

معشـــوق : فين ازاى ؟ ·· الشقة عنـــدى ترد الروح ·· عندى اودة

صيفى عليها سقف ، كفاية كدة الواحد ينام على ضـهره وبيص لفــوق

فـــواكه : جرى ايه ياسى معشوق افندى

معشـــوق : اسمعى كلامى يا بت ٠٠ دنا مابصش الا للحاجة الحلوة ٠٠ ياما ستات كتير فى الحتة تتمنا ابصلها بصة ٠

عــــواده : احنا مش من الستات دول ياخويا ٠٠ هات الكشف خلينى اشوف حـالى ٠

معشـــوق : طب متزعليش ٠٠ اقعـــدى

(تطل نبوية زوجة المعلم عزوز وهى فى حوالى الاربعين من عمـــرها)

نبـــوية : يا معـلم ٠٠ يامعلم عـزوز ٠٠

جــربولى : ايوه ياست عاوزه حاجة ٠٠

نبـــوية : انت ياللى ينقطع لسانك من اللغلوغ ٠٠ المعلم فين ؟

جــربولى : هايكون فين يعنى ؟ مطرحه ٠٠

نبـــوية : قولله قوم انشا الله تقوم قيامتك ٠٠

جــربولى : هو منبـــه عليه ما اقوللوش قوم ابدا ، هو يقــوم على مزاجـــه ٠٠

نبـــوية : مزاجه ، روح الهى تتمزج فى نار جهنم ٠٠ انت يا معلم ، معلم عـــزوز ٠٠

المعـــلم : يوه هه (ينهض من رقدته على الدكة) عاوزين منى ايه ٠

نبـــوية : عاوزين سلامتك ٠٠ انت خلاص سكنت عندك فى الدكـة دى ٠٠ ما تطلع يا معـلم ٠

المعـــلم : يعنى أسيب شغلى واطلع ٠٠

نبـــوية : وهو فين شغلك ده ؟ يعنى ما شاء الله الزباين مقطعـــة بعضها قوى ، الليلادى ليلة الجمعة والا انت ناسى ٠٠

المعـــلم : يوه ٠٠ قلتلك مش منقول من القهوة لما أشوف شغلى الأول، اما احاسب ابقى اطلع **(بصوت منخفض)** ثم انا تعبان ٠٠

نبـــوية : ماتحاسب الصبح ٠٠ يعنى الدنيا طارت ٠٠

المعـــلم : يعنى أسيب المارك مرمى لحد الصبح ، دا جنان ايه بتـاع الولية دى ٠٠

نبــــوية : طيب يا خويا ، خليك قاعد جنب المارك ، احسن المارك ها يطير ، مبروك عليك الجوازة الجديدة ، ما دام ربنا سهلك واتجوزت الدكة ربنا يهدى سركم ، جاتها وكسة رجـــالة (تدخـل) ٠

(يرمى عزوز الملاية بعنف ع الأرض)

عـــــزوز : تعـالى يا واد يا جـــربولى ٠٠

جـــربولى : نعمين يا معلمى ، اعملك شـاى ٠٠

عـــــزوز : (يجلس القرفصاء على الدكة) ادعك لى هنا ياواد (مشيرا الى ظهره) (يدعك جربولى) قوى ٠٠ قوى ٠٠ فى الحتة دى ، ايوه، الله ، تحت شوية، قوى يابن التعبانة (يضربه) امال جرســـون ايه يا ابو طـــويلة باقولك ادعك لى مش امرشلى ، جراسين ايه بتوع اليومين دول ٠٠

معشـــوق : دول شوية برد يا معـلم ٠٠

عـــــزوز : معقول برد ، هو البرد مابيطلعش ابدا ، برد ايه دا ، ما تدعك يا بهيـــم

جـــربولى : (يدعك بعـد توقف) ٠

فـــــواكه : دا عجز ياس معشوق أفندى ٠٠ المعلم مابقاش فيه مروة٠

عـــــزوز : الاكاده عليكى سحنة تقطـــع الخميرة م البيت ٠٠ واللى خلق الخلق ما يملا عينى أربع نسوان زيك ٠٠ انت فاهمة انك حـــلوة ٠٠

فـــــواكه : (ضاحكة) طيب اطلع فوق ما دام بطل قوى كده ٠٠

عـــــزوز : أنا ميت مرة قلتلك ماتهوبيش ناحية القهوة دى (يضرب جربولى) وميت مرة قلتلك ماتدخلهاش القهوة ٠٠ انا معلم خيخة والا ايه (يشخط) كلامى لازم ينســـمع وأمرى لازم يتنفذ ، كمان دى مش من وأمك يا معشوق أفندى تقعدها جنبك ٠٠ انجرى امشى من هنا ٠٠

فـــــواكه : طيب حاسب كده على مهلك ٠٠ المعلم صحيح اللى عاوز يشخط وينطر يطلع ، والا بتتعب م السلم يا معلم (تغادر المسرح وهى تضحك) ٠٠

عـــــزوز : قلة ادب ، حريم عينها تندب فيها رصاصة ٠٠ قليلة الحيا٠ (يدخل جبر تاجر شنطة فى الأربعين يرتدى جلباب سكروتة وجزمة كوتش ويمسك شنطة)

جبـــــر : كنك ٠٠ كنك معايا سجاير كنك ، صوف هيلت شغل برة ٠٠ مساء الخير يا معشوق أفنـــدى ٠٠

معشـــوق : مساء الخير يا واد يا جبر ٠٠

جبـــــر : معايا خرطوشتين كنك ، انما يستهلوك ٠٠

معشـــوق : على كام يا واد ؟

جبـــــر : ٢٧٠ الخرطوشـــة ٠٠

معشـــوق : هتاخد الخمسة جنيه وتسيبهم ، كان بها ٠٠ مش عاجبك وريني عرض كتـــافك ٠٠

جبـــــر : دول مش صغيرين ٠٠ دا كنج سايس ٠٠ السجارة تضرب فى النافوخ عدل **(يلتفت لعزوز)** مساء الخير يا معلم ٠٠

المعـــلم : مساء الزفت عليك وعلى اللى جابوك ٠٠

جبـــــر : الله ٠٠ انت زعلان ٠٠ حصل حاجة منى لا سمح الله ٠٠

المعـــلم : يعنى حتة طلب طلبته منك بقالى سنة ماانتش شاطر غيـر فى الكنك وبس ٠

جبـــــر : واللى خلقك طلبت طلبية مخصوص علشانك انت ٠٠

المعـــلم : ايه ٠٠ وبقالهم سنة بيعبوا فيها ٠٠

جبـــــر : الصنف اللى طالبهولك بالذات شاحح م السوق قوى لأنه دا اللى فيـه البركة ، سيبك من أى صنف تانى ٠٠

معشـــوق : وايه الطلب دا يا معـلم ؟

المعـــلم : لا ٠٠ دى حاجة كده من غير مؤاخذة ، شغلانة يعنى ، حاجة علشان الكرش ، تضيع الكرش يعنى ٠٠

جبـــــر : وهو معشوق أفندى غريب ، ماتقوله ، ماهو راخر زبون المعلم طالب بازوكا ٠

معشـــوق : البازوكا دا مدفع يا وله ٠٠

جبـــــر : الدوا اللى بتاكل منه ، اللى بيرم العضم ٠٠

جبـــــر : آه ٠٠ البازوكا قصـــدك ٠٠

جبـــــر : ايـــوه ده ٠٠

معشـــوق : طيب وماجبتلوش ليه يا واد ما كان معـــاك علبتين أول امبـــارح ٠٠

جبـــــر : دول كانوا بتوع واحد زبون ، والله ماكانوش للبيع ٠٠

المعـــــلم : دا أصله رمـة ٠٠

جبـــــــر : صبرك بس يا معـلم ، واللى خلقك ماكانوا بتوعى ٠٠

معشـــوق : انت حاسس بايه يا معلم ؟ ضعف يعنى ٠٠

المعـــــلم : فشر ٠٠ واللى خلقك انا اجمد من خمسـين عيل صغير عنـده عشرين سـنة ٠٠

معشـــوق : أمال عاوز الحاجات دى ليه ؟

المعـــــلم : علشان ضهرى ، انت يا واد يا جربولى ٠٠

جـــربولى : نعمين يا معلمى ٠٠

المعـــــلم : تعالى يا واد ادعك لى الحتة دى ٠٠

معشـــوق : يخرج علبة حبوب من جيبه يناول منها واحدة للمعـــلم ، على العموم دى أحسن م البازوكا ، حاجة أجمد ٠٠ دى زومبـــا ٠٠

المعـــــلم : يا سلام ٠٠ ودى تعمل مفعول باذن الله **(ينظر لجربولى)** تحت ياوله ٠٠ آه ٠٠ ايوه الحتة دى ، الله ، ايوه ٠٠ **(يتوقف ويضربه المعلم بالقلم)**

معشـــوق : دى تاخدها وتشرب شاى، وياسلام لو شوية شوربة سخنين ٠٠ ساعة بس والا ساعة ونص ، هتلاقيك طالع السـلم جرى وبقلب قوى باذن الله ٠٠

المعـــــلم : اعمل كباية شاى ياواد يا جربولى **(وهو يبتلع الحبة)** بس ربنا يجعـل فيها القبـــول ٠٠

معشـــوق : اســألنى انا ٠٠

المعـــــلم : ادعك يا واد يا جـربولى ، خلى عندك مروة وانت خيخة كده ، رجالة ايه العـرة دول ٠٠

جبـــــــر : قلت ايه يا معشوق أفندى ٠٠

معشـــوق : خمسة جنيه ٠٠ تاخدهم ولا تتهوا ٠٠

جبـــــــر : طيب خليهم سـتة ٠٠

معشـــوق : خمسة جنيه اهم ٠٠ خلصنا ٠٠

جبـــــــر : انت مايخلصكش اخسر ٠٠ مش عاوز يا معـلم ؟

المعـــــلم : مش عاوز حاجة من وشك ٠٠

(يدخل زينهـم)

زينهـم : مساء الخير يا معـلم ..

المعـلم : اهـلا .. ازيك يا واد يا زينهم ..

زينهـم : ازيك انت يا معـلم .. لسه قاعد ع الدكة ..

المعـلم : امال عاوزنى اعمل زيك وادور اتمشكح فى الشوارع ..

زينهـم : يا عم خلاص .. لا شوارع ولا قهاوى بعد كده ، الحمد لله ربك تاب علينا خلاص وفرجت ..

المعـلم : ايه يا واد ، كسبت البريمو ؟

زينهـم : لا كسبت شـغلة ..

معشـوق : مش غايته غفيـر على عمارة ..

زينهـم : عمارة ؟ عمارة ايه يابيه ، اسـبوع واحد وشرفك وما اسـافر ..

المعـلم : ايه راجع بلدكو تانى يا وله ..

زينهـم : رايح بين النهدين ، اتفقت النهاردة مع عثمان اسافر بين النهـدين .

المعـلم : عثمان مين ؟ المخـدماتى ..

زينهـم : مخـدماتى مين .. عثمان احمد عثمان ..

المعـلم : شوف ياخويا الافترا بتاع العيال الصيع ، بقى انت ياقيحة انت اتفقت مع ام المقاولين العـرب ..

زينهـم : واللى خلقك النهاردة كان بيتحايل على ، مش النهـاردة بس ، دا بقاله ست شهور بيتحايل على ، لـكن انا بقى ماكانش ليه مزاج لكن لما سمعت ان الراجل توكل راجـع من بين النهدين وجايب معاه شولة دهب قلت اشمعنى انا ، والله لرايح ..

المعـلم : مين اللى راجـع ؟

زينهـم : توكل افندى ، انت ماعرفتش ..

المعـلم : لا ماعرفتش ..

زينهـم : دا بعت جواب لمعشوق افندى وقال له على كل اللى جايبه معاه ، وبيقول لك جايب بدل دهب وجرافتات دهب ومراتب دهب ، بيقول لك وقع على كنز يا معـلم ..

المعـــلم : طيب ازاى يا معشوق افندى ماقلتليش ··

معشــوق : والله من خوتة دماغي يا معـلم الواحـد ماهوش دارى بيعمل ايه النهـاردة ··

جبـــر : وهو معقول الجمرك هيخليه يفوت بالحاجات دى ··

المعـــلم : والجمرك ماله ما دام يجمـرك خـلاص يخش انشـالله يارب يكون جايب مراكب دهب ··

المعـــلم : طيب وهايدوك كام يا واد فى الشغلانة دى ··

زينهـــم : ميت دينار والسكن بلاش وكتير ست أشهر ··

المعـــلم : طيب اسمع يا واد تجيب لى معاك دوا اسمه بازوكا تجيب علبة والا اتنين وانت جاى ··

جبـــر : انت بتقول انك مسافر بعـد اسبوع ··

زينهـــم : كل شىء تمام ان شاء الله ··

جبـــر : طيب اشوفلك كام دينار وكام جنيه استرليكى عشان تجيب شوية حاجات وانت جاى ·· وهى لقمة وناكلها سوا

معشــوق : وان جبت عربية وانت جاى اشتريها منك ·

المعـــلم : والله عال يا زينهم ، ربنا هايتوب عليك م السجاير الفرط، وم الرمية طول النهار ع القهوة هتروح بين النودين يابن الخايبة واحنا قاعدين هنا زى الولايا ، دا آخر زمن واللى خلق الخلق (ينهض واقفا) عن اذنكو اما أروح أصلى ··
(تنظر زوجته من فـوق)

نبـــوية : يا معـــلم ··

المعـــلم : (بغضب) نعـــم ··

نبـــوية : انت مش طالع فى ليلتك دى والا ايه ؟

المعـــلم : دى ليلة ايه السودة دى عاوزة منى ايه ··

نبـــوية : عاوزاك تطـــلع ··

المعـــلم : رايح أصـــلى ··

نبـــوية : ماتطلع صلى فـوق ··

المعـــلم : بقى حد يسيب الجامع ويطلع يصلى فـوق ، فى شرع مين دا بـــقى ··

نبـــوية : يعنى الصـــلا حبكت قوى ، ما انت بقالك بيجى شـــهر ما بتصليش ٠

المعـــلم : خلاص تاب عليه النهاردة على رأى المثل اللى يعوزه البيت

نبـــوية : طيب روح والنبى صلاتك ماهى نافعة ٠

المعـــلم : وانت محتاجة صلا ٠٠ معذورة فى ركعتين ٠٠

نبـــوية : اهو انت مش نافع غير فى النأورة والهزار ، جتها وكسة رجالة ٠٠

المعـــلم : (يضرب بالكف ويقف غاضبا ثم ينادى) خد يا واد ٠٠

جـــربولى : نعمين يا معلمى ٠٠

المعـــلم : (يضربه بالقلم) خد بالك من القهوة (ينصرف)
الشاى يا جربولى وتدخل البيت ٠٠
(تدخل بنت شوارع بلدى تتكلم وتتشبه بأبناء الذوات)

البنت : ســلامات عليكو ٠٠

معشـــوق : اتفضلى يا افندم (يقدم لها كرسى)

البنت : ازيك ٠٠ انت ٠٠

معشـــوق : اهلا يا ست هانم ٠٠
(تبتعد وهو يتجه اليها مصافحا ويقبل يدها)
خـــدامك يا ست هانم ٠٠

البنت : الشارع دا فايت ٠٠

معشـــوق : شـــارع ايه وفايت ايه ٠٠ انت كنت عاوزة حـــاجة انا خـــدامك ٠٠

البنت : الشارع دا مفتوح والا مقفـــول ٠

معشـــوق : لا بيفوت ٠٠ يا ست هانم ٠٠

البنت : اصل انا تايهـــة ٠٠

معشـــوق : تعـــالى يا سنيورة ، تعالى لما اوريكى السكة ٠٠

البنت : مرسى يا انت ٠٠
(معشوق وبيده الخراطيش ويهم بالانصراف)

جبـــــر : معشوق بيه ٠٠ الفـــلوس ٠٠

معشـــوق : فلوس ايه يا واد انت ٠٠

جبـــــر : حق الخـــراطيش الكنك ٠٠

معشـــوق : عـاوز كـام ..

جبـــــر : ســتة جنيه ..

معشـــوق : عشرة جنيه اهه هات خمسة ..

جبـــــر : اربعــة بس ..

معشـــوق : طيب هات جتك داهية ..

جبـــــر : مامعييش فكـــة ..

معشـــوق : طيب خلى الفكة دلوقتى غور فى ستين داهيــة ، اتفضلى يا ست الستات ..

(ينصرف معشوق والبنت بينما يبقى جبر وسيد)

جبـــــر : يا سلام عالم نجسة ، تموت على المليم ، ولما تشوف ديل فستان بالعشرة ..

زينهـــم : واللى خلقك انا مافيه حد يملا عينى ابدا ..

جبـــــر : جتك نيلة وانت فيه ست ترضى تبصلك ..

زينهـــم : واللى خلق الخلق ياما نسوان ماتت فى محسوبك ..

جبـــــر : ماتت من القرف جتها نيلة اللى تقع قرعتها فيك ..

جـــربولى : يا واد الرجالة اسرار ، طيب مش المعلم عجبك منظره قوى ايه رايك ان الضعيف اللى قدامك ده قـــد المعلم عشـــر مـــرات ..

جبـــــر : والنبى انت كداب زى زينهـــم ..

(يحط شنطة زينهم استعدادا للانصراف)

زينهـــم : على فين العـــزم ..

جبـــــر : معايا معاد مع بنت ارتسشت ..

زينهـــم : ارتسشت .. !

جبـــــر : آه .. بنت من بتوع الرومبا بيسموها ارتسشت .. حكم .. شغلة النصب شغلة السيما دى ، ايوه الواحدة من دول تلاقيها ممصوصة والصفار بينقط منها وجربانة زى حالاتك كده ، وتحط الأحمر والأصفر وتلبس البروكة على راسها وتقصر ديل الفستان ، تطلع ارتسشت على طول ..

زينهـــم : والأرتيشت دى تعرفك انت يا تعبان ..

جبـــــر : هى حتعرفنى يعنى واقعة فى غرامى ، دى موصيانى على شوية ملابس حـــريمى ..

زينهـــــم : طيب روح اياك تلهفهم منك ببلاش ··

جبـــــر : مين دى ، الحاجة ام جنيه بتاخدها بخمسة ، فلوس زى الرمل يا جربولى واللى خلق الخلق·· ومعاها واد ارتشت انا امثل أحسن منه غيرش حظوظ ··

زينهـــم : مين عارف يمكن الحظ يضرب معــاك وتبقى ارتشت أنت راخــــر ··

جبـــــر : خليك قاعد اياك الجرب ياكلك ··

(ينصرف جبر ويقترب زينهم من الجربولى)

جـــربولى : انت رايح بين النهدين صحيح ··

زينهـــم : امال رايح كدب يا واد ··

جـــربولى : طيب ماتشوف لى شغلة معــاك ·

زينهـــم : كمان انت عاوز تسافر بلاد بره ·

جـــربولى : وهى بين النهدين دى بلاد برة ·

زينهـــم : امال جـــوه ··

جـــربولى : طيب دانا سمعت انها زى هنا بالظبط ويقــولك الســوق بتاعها زى السوق بتاع هنا بالظبط وفيه لحمة وســمك وخضار وعيش كمان ··

زينهـــم : امال انت فاهم السوق يبقى فيه ايه ·· طيارات ودبابات··

جـــربولى : والنبى تشوف لى اى شغلة هناك وبس ··

زينهـــم : وانت هاتشتغل ايه هنــاك ؟

جـــربولى : أى حاجة ، قهوجى حتى ··

زينهـــم : ماحدش بيسافر هناك الا الجامد فى صنعته قوى ، يعنى كونى زى ماتقول ناس خبــرا ··

جـــربولى : خلاص · خدنى خبرا ·· بس ماتقولش للمعلم ·

(تخرج نبوية من البيت متوترة الاعصاب)

نبـــويه : (تنظر) هو فين المعلم ياللى تنقرص فى بعنك ··

جـــربولى : رايح يصــلى ··

نبـــوية : راح يصلى والا رايح ورا الراجل النجس معشوق ··

زينهـــم : (ضاحكا) يعنى ماشاء الله قوى ··

نبـــوية : بتقول ايه يا واد انت ياواد ··

زينهـــم : (خائفا) ماقلتش حاجة ··

نبـــوية : ماتقعد هنا باديك ، ماتقعدش هقلع الشبشب وانيك على بوزك على طـــول ··

زينهـــم : حد كلمك يا خالة نبـــوية ·

نبـــوية : خالة ، روح الهى تتخبل فى عقلك ، قال خالة قال

زينهـــم : الله ·· انت عاوزة تشتمينا وبس ·

(تخلع الشبشب وتنهال على زينهم)

زينهـــم : آى ·· آى ·· آى ·· يفر صارخا ·

(الزوجة كالمجنونة تتلفت فى ارجاء المسرح ثم يقع بصرها على الزبون الذى يجلس على جهة البيت)

نبـــوية : وانت عاوز ايه يا جدع انت ··

الزبـــون : عاوز سلامتك يا ست ··

نبـــوية : انشا الله يسلموك للحانوتى ، قوم فز من هنا ··

الزبـــون : وانا عملت ايه بس ·

نبـــوية : انت هاتقوم وال لأ ··

(تخـــلع الشبشب)

الزبـــون : حاضـــــر ··

(يهرب مسرعا)

نبـــوية : انت يا واد يا جربولى ··

جـــربولى : (مذعورا) نعـــم ··

نبـــوية : اقفـل المخـــروبة دى ··

جـــربولى : حاضـــــر ··

(يبـــدا فى تشطيب القهـــوة)

نبـــوية : (لنفسها) قال علشان صايع قاعد على القهوة فاتحها لى طول الليل وحياة شرف النبى يا انا يا هو الليلادى ··

(يفاجا المعلم عند دخـوله بجربولى يشطب القهوة ونبوية فى حـالة هيـــاج)

المعـــلم : ايه ياواد الحـــكاية ··

نبـــوية : مافيش قهوة الليلادى ··

المعـــلم : مافيش قهوة ازاى ·· واحنـــا لو قفلنا كل ليلة مانقفلش الليـــلادى ··

نبـــوية : ماتقعد هنا باديك ، ماتقعدش هقلع الشبشب واديك على
بوزك على طـــول ··

زينهـــــم : حد كلمك يا خالة نبـــوية ·

نبـــوية : خالة ، روح الهى تتخبل فى عقلك ، قال خالة قال ··

زينهـــــم : الله ·· انت عاوزة تشتمينا وبس ·

(تخلع الشبشب وتنهال على زينهم)

زينهـــــم : آى ·· آى ·· آى ·· يفر صارخا ·

**(الزوجة كالمجنونة تتلفت فى ارجاء المسرح ثم يقع بصرها
على الزبون الذى يجلس على جهة البيت)**

نبـــوية : وانت عاوز ايه يا جدع انت ··

الزبـــون : عاوز سلامتك يا ست ··

نبـــوية : انشا الله يسلموك للحانوتى ، قوم فز من هنا ··

الزبـــون : وانا عملت ايه بس ·

نبـــوية : انت ماتقوم وال لأ ··

(تخـــلع الشبشب)

الزبـــون : حاضـــــر ··

(يهرب مسرعا)

نبـــوية : انت يا واد يا جربولى ··

جـــربولى : (مذعورا) نعـــم ··

نبـــوية : اقفـل المخــــروبة دى ··

جـــربولى : حاضـــر ··

(يبـــدأ فى تشطيب القهـــوة)

نبـــوية : (لنفسها) قال علشان صايع قاعد على القهوة فاتحها لى
طول الليل وحياة شرف النبى يا انا يا هو الليلادى ··

**(يفاجأ المعلم عند دخـوله بجربولى يشطب القهوة ونبوية
فى حـــالة هيـــاج)**

المعـــلم : ايه ياواد الحـــكاية ··

نبـــوية : مافيش قهوة الليلادى ··

المعـــلم : مافيش قهوة ازاى ·· واحنـــا لو قفلنا كل ليلة ماتقفلش
الليـــلادى ··

نبــــوية : ايه بقى ‥ ليــلة القــدر ‥

المعـــــلم : توكل افندى وصل دلوقتى وجاى على البيت بالسلامة ‥

نبــــوية : دا مين اللى قال الخبر دا ‥ يادلعـــدى ‥

المعـــــلم : الواد ابن اخته ‥ افتح ياواد القهوة ‥ وانت اطلعى كده علشان تلبسى وتقابلى الست مراته ‥

نبــــوية : يعنى توكل أفندى ماهو غايب بقاله سنتين ‥ مالقــاش غير الليلة دى يوصل فيها ‥ داهية لما تاخده راخر ‥ طول عمرة وش نصايب ‥

المعـــــلم : ياوليه اطلعى وبلاش تبرطيم ‥

نبــــوية : ماتصلح نفسك انت راخر وتغير هــدومك دى اللى قرحت وبقت زى الطين ‥

المعـــــلم : انا تعبــان ‥

نبــــوية : طيب ياخويا ‥ خليك زى مانت ‥ يا فرحتى بهدومك اللى تقـــرف دى ‥

المعـــــلم : الراجل مش بهدومه يا نبــوية ‥

نبــــوية : (تنظر اليه متنفرة) امال الراجل بايه يامعلم ‥ بايه ‥ مابتردش ليه ‥ بايه يا معـــلم ‥

المعـــــلم : (يتحسس شاربه ثم يجيب بسرعة) الراجـل يا نبـوية ‥ بقلبـــه ولســـانه ‥

نبــــوية : طيب يابو كلبه ‥ قال بيتكلم بالوحوى شالله يابو كلبه ‥ (تدخـل البيت)

المعـــــلم : ايه يا واد اعملك همه ‥ انت قلبك من ايه ‥ امال شباب ايه ‥ ونيلة ايه ‥ اعملك همه (ينظر نحوه شذرا) اعملك همة يا ابن المكسحة (ينهمك جريبولى فى الرش) ويتجــه المعلم ليجلس على الدكة ‥

المعـــــلم : تعــالى هنا يا واد ‥

جــريبولى : نعــم يا معــلم ‥

المعـــــلم : أكلمك تيجى هنا ياواد ‥

جــريبولى : عاوز ايه يا معـــلم ‥

المعـــــلم : ملعون ابو الرش ·· قلتلك تعـالى هنا ·· (بعـد لحظات) اسـمع يا واد ··

جـــربولى : نعــم يا معـلم ··

المعـــــلم : الواد ابن نبوية اندهله قوله المعلم عزوز عاوزك فى حاجة مهمـــة قـــوى ··

جـــربولى : دا كان سهران يا معـلم ليلة امبـــارح وتلاقيه مجـــيش النهـــاردة ··

المعـــــلم : روح جره من الجلابية بتاعته وهاتو هنا ·· لازم نعمـــل فرح لتوكل أفندى النهاردة ·· قوم ياللا بسرعة وانا حرش القهـــوة ·

جـــربولى : حاضر يا معلمى (ينصرف) ··

نبـــــوية : (تظهر من البلكونة) ·· متطلع يا راجل تغير هدومك لحد توكــــل افنـــدى ما ييجى ·

المعـــــلم : يعنى اسيب الرش واطلع أغير هدومى ··

نبـــــوية : متشوف اى حد يرش بدالك ·· واطلع غير هـدومك وانت بقيت عامل زى اللى سارحين بالبهايم ·· يا راجل عيب كده تقابل توكل بالشـــكل ده ··

المعـــــلم : مفيش حاجة تعيب الراجل غير جيبه يا نبوية ··

نبـــــوية : (مستهزأة) طيب يا معلم ·· الحمد لله اللى لك جيب ياخويا

المعـــــلم : اللهم اخزيك يا شـيطان ·· دى ليلة ايه المهببة ده ·· يا وليه خشى البسى انتى علشان تقابلى مرات توكل افندى·

نبـــــوية : طيب متشخطش قوى كده ·· اللى يشخط يبقى راجل ·

المعـــــلم : (يحدث نفسه) اللهم اخزيك ياشيطان (يحدث نفسه) طيب حاضر يا ستى البسى حقك عليه ··

(تسمع مزيكة من الخارج ·· يدخل محمد طه وفرقتـه · ويترك المعلم الرش الذى يكون قد انهمك فيه ·· محمد طـه يبدأ فى الغناء ·· أثناء الغناء يدخل عزوز بعد سـماع صـوت كلاكس سيارة)

نبـــــوية : يامعلم عزوز ·· يا معلم عزوز ·· توكل أفندى وصل ··

المعـــــلم : يا الف تلتميت مرحبة ··

(يظهر توكل افندى حاملا بعض الاشياء)

توكـــــل : امشى ·· امشى ··

(يشير لسائق التاكسى وهو يمنحه بعض النقود)

المعـــــلم : نورت يا توكـــل افنـــدى ··

توكـــــل : حاجة تتـــرفز ··

المعـــــلم : ليه هو اللى بيجى من بين النهدين يبقى متعصب كده ؟·

توكـــــل : التاكسى ·· آل التـاكسى آل ·· دى عـــربية عدمانه ·· التاكسى فى بين النهدين ·· يا محترم مرسيدس ·· مش صندوق زبالة زى اللى جانبى هنا ·

المعـــــلم : يا راجل ولا تزعل ·· حمد لله على سلامتك · ·

توكـــــل : دا إللى احنا شاطرين فيه ·· وايه يعنى ســـلامتى ·· والتاكسى كان هيفصص عضمى !

المعـــــلم : الله ؟ انت راخر عضمك تعبـــان ومفصص ··

توكـــــل : امال انا باحكى لمين ؟

المعـــــلم : امو انا كمــان عضـــمى مفصـــص ولا باركب تاكسى ولا باركب حلزونة ، يظهر الجـــو اليومين دول بيفصـــص العضم ·· امال فين الست هــــانم والست الصـــغيرة بســـلامتها ·

توكـــــل : فى التاكسى ، مع الشنط ، ماهو حاكم دول ناس حرامية·

المعـــــلم : اجرى يا واد يا جربولى هات الشنطة ياواد ·

جـــربولى : حاضر يا معـلم ··

(يقفز جربوللى خارجا من المسرح وتنزل الزوجة من فوق)

نبـــوية : (تصافح توكل بحرارة ويصافحها بفتور) امال فين المدام

توكـــــل : فى التاكسى ، أصل ماكانش مرشيدس ، فشفش عضـــمى وعضمهم بعيد عنـــك ·

(يبدو النفوز على توكل ويدخل جربولى حاملا حقـــائب والزوجة والبنت تدخلان مستهزاتان)

نبـــوية : (متجهة بفرحة الى الاثنين) يا الف تلتميت مرحبا ··

الزوجـــة : ربنا يسر حالك ··

ســـمرة : هالو طنـط ··

نبـــوية : اسم النبى حارسها مين ••

سـمـرة : أنا يا طنط ياى ، انت جاهـلانى ••

نبـــوية : (تنظـر اليهـا من فـوق لتحت وتمعن النظـر فى فخذيها العـاريتين)

ســمرة : انت مســتغربانى ••

(تدور نبوية حول سمرة فى دهشة)

ســمرة : انت ليه عمالة تنفــزانى ••

نبـــوية : (تحدث نفسها) سبحان الله يا اخواتى ، الخلقة هى هى،

الشكل هو هو ، لكن الركب ماكنتش باينة بالشكل ده ••
(تعيد النظر الى سمرة بنت توكل)

ســمرة : أول كلمة تقوليها مظبوطاتى •

المعـــلم : ماتحط اللى على ايـدك دا على الأرض وتريـح دراعـك شـــوية ••

توكـــل : مصنصف أو مفصفص اتحمل احسن ما يتكسر ••

المعـــلم : ايه دى من غير مؤاخذة ••

توكـــل : لادا •• دا مكسر •• خلاط يعنى ••

المعـــلم : دا خلاط ايه من غير مؤاخذة ••

توكـــل : خلاط سكر عصار يعنى ••

المعـــلم : مش فاهــم ••

توكـــل : عاوز تعصر لمون برتقال حاجات زى كده ••

المعـــلم : دا مايعصرش لمون دا اكتر من كباية كده ••

توكـــل : أمال عاوزين يعصر لمون يملا الجـــردل ••

المعـــلم : جردل ايه يابا واللى خلقك ان ماكان طشت مايكفينى ••

توكـــل : ليه ما تفكريش فى المرشـــيدس ••

نبـــوية : النهدين دى فيها بلاد زى مصر كـدة وفيهـا قهــاوى وفلاحين برضــه ••

توكـــل : احكى فلاحين مين يا باشا •• تلاقيهم هناك راكبين عربيات على طـــول ••

المعـــــلم : ودى عربية عيال من غير مؤاخذة ··

توكـــــل : دا ديكـور ودا بيت ، ودا الة عرض ـ مانا لازم أجيب كل حاجة خصوصا الحاجات الكمالية ، تصور يا محترم تقوم من النوم الصبح تحلق دقنك بالكهـــربا ، تعمل مســـاج بالكهربا ، دى كلها مكن بالكهربا ، وبينى وبينك يا معلم جبت معايا كل حاجة بالكهربا ·· احنا مش هانترقى الا لما نستغل الكهربا وكل واحد يحلق دقنه بالكهربا ·· تاكــد كل شىء يبقى عــال ··

المعـــــلم : كهربة مين يا أستاذ ، على النعمة إنا دقنى عاوزة فاس

توكـــــل : مافيش حاجة مخبيانا وجايبلنا الكافية الا عـدم تنظيم المواعيد ، هناك كل شىء بنظام تقوم الصبح فى ساعة معينة ·· تفطر فى ساعة معينة ·· تركب عربية فى ساعة معينة · تروح الديوان فى ساعة معينة ، ثم تتوكل فى ســاعة معينة ·· دا ايه ده الدنيا متـــولع ··

المعـــــلم : دا حتى النهاردة فيه خريف حلو ··

توكـــــل : يا سلام ، كمان بتسمى دا خريف ، أمال جهنم تبقى ايه ··

المعـــــلم : دا تلاقى جهنم دى فى البلاد اللى انت جاى منها ··

توكـــــل : لا يا محترم ، كل شىء هناك مكنـــدش ··

المعـــــلم : اغوم بالله ، ليه كده الشر بره وبعيد ··

توكـــــل : الشقة مكندشة ، العربية مكندشة ، المكتب مكندش ، الدكان مكندش ·· الكندشـــة فى كل حته ··

المعـــــلم : وعينى عينك كـــده ؟

توكـــــل : وايه يعنى مش فاهم ؟

المعـــــلم : يعنى اللى عاوز يكندش هناك على كيفه ؟

توكـــــل : طبعا على كيفه ، وفيها ايه لما يكندش يا اخى ؟

المعـــــلم : فيها ايه ازاى ، ودى تبقى بلاد دى ؟

توكـــــل : احسن بلاد طبعا امال عاوز تعيش من غير كندشة ··

المعـــــلم : طيب انت ·· اتكندشت ··

توكـــــل : طبعا ، انا ايه اللى بيخلينى اقعد فى حتة مافيهاش كندشة·

المعـــــلم : (يخاطب نفسه) اخص عليك راجل ·· كنت يعنى بتكندش مظبوط والاكندشة كدة على ما قسم ··

حـــكمت : يا سلام على الكندشة اللى هناك يا أم امام ، ياخـــرابى على الكندشة ياخرابى ؟ ال ٢٤ ساعة قاعدة فى الكندشة.

المعـــلم : (صائحا على زوجته) يا أم امام ·· يا أم امام ·

نبـــوية : نعمين يا معـــلم ··

المعـــلم : اطلعى على فوق بقى ، اطلعى ، يللا ·

توكـــل : الله · ماهى مع الست يا أخى ··

المعـــلم : لا ياتوكل افندى ، ماوصلتش الحكاية لحد كده ··

توكـــل : وايه اللى حصـــل ؟

المعـــلم : مراتك يا اخى ، ودا اسمه كلام ده ، بتتكلم على المكشوف قوى ، انا ماحبش حـــريمى تفتح عينهـــا ابدا ع المشى البطـــال ده ··

توكـــل: هو ايه اللى حصـــل ··

المعـــلم : انتو يظهر بقيتو الفرنكة قوى · مراتك بتتكلم عن الكندشة

توكـــل : وفيها ايه يا أخى ؟

المعـــلم : فيها ايه كمـــان ؟ ··

توكـــل : طبعـــا ··

المعـــلم : لو لقيتها بتكندش ، مافيهاش حاجة كمان ·

توكـــل : يا سلام ، دنا لما كنت اخدها واخرج كنت لازم أوديها حتة فيهـــا كنـــدشة ··

المعـــلم : انت اللى كنت بتوديها بايدك ··

توكـــل : يا سلام ، طبعا ··

المعـــلم : لا ·· عن اذنك ، انت يظهر اتغيرت فى السنتين اللى غبتهم دول (يرفع ذراعيه لفوق) استرها يارب (ينظر لزوجتـــه) يللا يا أم امام ·· ياللا ··

نبـــوية : ايه مالك يامعـــلم بتزعق كده ليه ··

المعـــلم : ياللا على فوق ، عن اذنك يا توكل افندى ··

نبـــوية : ياللا ياخويا ، الف نهار ابيض يا معـــلم ··

المعـــلم : والمرة دى ماتبقيش تروحى عندها ابدا ··

نبـــوية : مش لازم يا خـــويا ··

المعـــلم : اخص جاتها البله (يصعدان)

توكـــــل : كل حاجة تمـــام ..

حــــكمت : ايــوه ..

توكـــــل : الشنطة القماش الانجليزى ، جبتيها ..

حــــكمت : ايوه يا توكـــل ..

توكـــــل : وشنطة البطـــاطين ..

حــــكمت : كل شيء مظبوط ، ماتفكرش انت .. ماتشغلش بالك ..

توكـــــل : بس الواحد يطفح الدم ويحط شقاه فى شنط وبعدين تضيع

حــــكمت : لأ ماتنستش ، ياللا يا جربولى (يدخلان البيت)

(بينما جربولى فى التشطيب يلمح نور شقة المعلم يطفأ وترتفع ضحكات ناعمة تطلقها نبوية — وفى هذه اللحظـة تدخل فواكه المسرح مسرعة)

فـــواكه : واد يا جربولى ..

جـــربولى : عاوزة ايه يا بت ؟

فـــواكه : المعـــلم فين ؟

جـــربولى : يعنى المعلم ماشاء الله قوى ..

فـــواكه : ياواد قوللى المعـــلم فين ..

جـــربولى : فـــوق ..

فـــواكه : (صائحة) يا معـــلم عزوز ، معـــلم عزوز

نبـــوية : (غاضبة جدا) ايه ياست عاوزة ايه فى ليلتك السودة دى.

فـــواكه : المعـــلم فين ربنا يخليكى ..

نبـــوية : انت هاتنجرى من هنا والا انزل ارقعك ميت شبشب عـلى نافـــوخك ..

فـــواكه : اندهيله أحسن حصلت مصيبة ..

المعــــلم : يطل من الشباك مصيبة ايه يابت ؟

فـــواكه : معشوق افندى ، معشوق افندى ..

المعــــلم : ماله ..

فـــواكه : مـــات ..

المعــــلم : بتقولى ايه يابت ؟

فـــواكه : بقولك معشوق افنـدى مات ..

المعـــلم : استنى يابت أوعى تتنقلى ··
(يهبط المعلم الدرج لاهثــا) ·· بتقولى ايه يابت ··

فـــواكه : معشوق افندى يظهر كان معاه حد فى البيت حد غـريب يعنى وبعدين الناس شافوها وهى بتجرى افتكروها سرقت حاجة ، جريوا وراها ومسكوها قالتلهم ابدا ·· انا ماليش دعوة هـــو اللى مــات ··

جـــربولى : ايه ·· دا كان معاه واحدة ست لقطها وهو قاعد هنا ··

المعـــلم : يعنى شاب نطل قوى ،جته داهية ، جته داهية · جساب الكافية لنفسه يستاهل ··
(ينادى يا نبـوية ·· يا ام امام)

نبـــوية : نعمـــين ··

المعـــلم : ارميلى العبـــاية ··

نبـــوية : ليه ؟ رايح فين يا معـلم ·

المعـــلم : الراجل معشـــوق اتوفى ·

نبـــوية : اتوفى ، والا راح فى داهية ، اطلع ارقد الصباح رباح ··

المعـــلم : يعنى اسيبه واطلع ارقـــد جنبك ··

نبـــوية : لأ مايصحش ، ياخويا روح ·· بقيت حانوتى الحتـــة ـ مبـروك عليك الشغلانة الجـديدة ··

المعـــلم : ارمى العباية وبلاش تبرطيم ··

نبـــوية : دا مش العباية بس ، خـــد ادى العباية ، وادى الهدوم ، وآدى الجـــزم اهه ، خد ، خد ·· خليك تروح ماترجع ··
(تقذفه بالأحـــذية)

المعـــلم : الله ، ياوليه يا مجنونة ، انت ياولية (تنهال الملابس على راسه والجزم فوق راس المعلم الذى يحاول أن يدفع هـــذه الأشـياء بيده ويقول) طيب روحى ·· طالقة بالتلاتة ··
(تنزل الستار ببطء شديد فى خلال القاء الملابس وتصميم المعـــلم على الطـــلاق)

الفصل الثانى

المنظـــر : (نفس المنظر السابق ـ صــباح احد الأيام قبل شروق الشمس ، عزوز على الدكة مختفى تحت الملاية صابح يعد القهــوة)

عــزوز : وهو يختفى تحت الملاية ـ انت ياواد يا جربولى ··

جـــربولى : نعمين يا معلمى ··

عـــزوز : فتحت خلاص يا واد ··

جـــربولى : ايوه يا معــلمى ··

عـــزوز : طيب تعــالى ··

جـــربولى : (مقتربا من المعــلم) ·· نعم يا معــلم ··

عـــزوز : اتك على كفوف رجلية يا واد ، ايوه يا سلام عضمى زى مايكون فيــه كلبة مسعورة ·

جـــربولى : (بهــدوء) انا عاوز خمسة جنيه يا معــلم ··

المعـــلم : اياك عايز تتجوز تانى ، يا اخى جتك نيلة يعنى بطل قوى·· مش تحمد ربنا اللى مراتك ماتت ··

جـــربولى : لا يامعلم ، هو مين دا ، اللى يتجوز تانى ، لهوانا مجنون اعملهــا تانى ··

عـــزوز : امال عاوز خمسة جنيه ليه ياوله ··

جــــربولى : انا عاوز خمسة جنيه من غير مؤاخــــذة علشان اطلــع بزابورت ··

عــــــزوز : (وقد اعتدل فى جلسته) ·· تطلع بزابورت ليه ··

جــــربولى : توكل افندى ـ سافر برة ورجع اتعدل حاله والحتة كلها اتجننت من يوم ما رجع والناس كلها بتسعى علشـــــان تسافر والواد زينهم هيســــافر ·

عــــــزوز : طيب وانت زى زينهم ، زينهم صايع ، مالوش متــــوة ، لكن انت جرسون قد الدنيا ، ثم تسافر وتسيب القهوة ليه·

جــــربولى : البركة فيك برضه يا معلم ، ثم انا مش ها اغيب كتير ، يا دوب سنة وارجع تانى ··

المعـــــلم : بقى يا واد ياحمار حد يسيب بلده ويهاجر هناك لو عييت هاتلاقى حد يقف جانبك، ولو جعت هاتلاقى اللى يديك لقمة هتروح تعمل ايه فى البلاد دى ، وانت لوجعت هناك تموت من الجــوع ··

جــــربولى : وهو فيه حد بيجوع هناك يا معلم ، دنا هارجع معايا الف جنيه وحتة عربية مرشيدس اعملها تاكسى بيجيب خمسين جنيه فى اليوم يا معـــــلم ··

المعـــــلم : وهاتجيب الحاجات دى منين يا ناصح ··

جــــربولى : ها اشتغل واحوش ··

عــــــزوز : وانت فاهم ان شغلك هايجيب لك الحاجات دى كلها ··

جــــربولى : ماهو كل الناس اللى بتروح بتشتغل وتجيب ··

المعـــــلم : صحيح انك مغفل يا واد ، العــــالم بتجيب الحاجات دى من حاجة تانية انت ماسمعتش عمك توكل افندى لما ار عــلى كــل حــــاجة ··

جــــربولى : ار على ايه يا معــــلمى ··

المعـــــلم : ماسمعتوش وهو بيتكلم فى الكندشة ··

جــــربولى : ايوه ســـــمعته ·

المعـــــلم : طيب ازاى مافهمتش (يضربه) امال عامل جدع ومفتــــح ، اتك ·· اتك ·· اتك ·· قوى احسن عضمى زى ما يكــون فيه كلبة ســـعرانة ··

جـــربولى : على فكرة ، انت مافيكش قــوة خالص يامعلم ، انت منظر وبس من غير مؤاخذة يا معلم ، زى الطور من غير مؤاخذة بس يامعلم انت مافيكش مروة ·· عضمك مسوس يا معلم·

المعـــــلم : يرمى الملاية بعيدا ويقفز من فوق الدكة ثائرا خلاص بقيت دكتور · انت راخر فتحت عيادة ، ماتكتب لى روشــتة احسن ، واللى خلق الخلق لأكون مكسر عضـــمك علشان اوريك ، انا عندى مروة والا لا (ينهال عليه ضربا ويصرخ جربولى ويجرى مبتعدا عن المعـلم)

(تخرج زوجة توكـل)

حـــــكمت : صباح الخير يا معلم عــزوز ··

المعـــــلم : اهلا يا ست حكمت شرفتى الحتة ونورتيها ··

حـــــكمت : منورة باهلها ياخويا ، ازى المدام ؟ اياك تكون المــدام كويســة ··

المعـــــلم : يدوم عزك يا ست هانم ، والله بينى وبينك الصحة مش كويسة والواحد ركبه بتنشر عليه زى ماتكون مخـــوخة ، انجر يا واد هات حاجة ساقعة للست حكمت ·

حـــــكمت : لا وحياتك يامعلم ، انا ماقدرش اشرب حاجة ابدا ··

المعـــــلم : لازم تشربى حاجة ساقعة ··

جـــربولى : (بصوت منخفض) أزوزة ياست حكمت ··

الزوجـــــة : لا ، كتر خيرك يا جربولى انا اصلى لسه شاربة عصـــير ·· الخلاط عندى بيعمل عصير فضلة خيرك ·· اقعــد بالعـــافية يامعلم ··

جـــربولى : بقولك ايه ياست هانم ، لامؤاخذة كنت عاوز اعمل بزابورت علشان أسافر لكن مش عارف أعمــل ايه ··

المعـــــلم : انجر ياواد خش جوة بلاش قلة أدب ··

(يبلضم جربولى ويدخل القهـــوة)

المعـــــلم : بقولك ايه يا ست حكمت هانم ، انا طالع فى دماغى كـده اتوكل على الله ··

حـــــكمت : تتوكـــل على الله فين ياخـــويا ، بعد الشر عليـــك ··

المعـــــلم : لا انا عاوز أسافر يعنى فى أيها حتة ·

حـــكمت : تتوكل على الله ياخويا ، بعد الشر عليك ٠٠ آه ياخويا٠٠ بعد الشر عنك ٠٠

المعـلم : حاكم انا طالع فى دماغى آخد لى سنة والا اتنين فى أيها حتة افتح حتة قهوة اعملى قرشين وآجى مصر ابنيلى حتة عمارة على البحر واجيب لى حتة مرشيدس كمان ٠٠ يعنى تاخد كام الشغلانة دى ٠٠

حـــكمت : متاخدش ياخويا ، شغلانة ايه قصدك ؟

المعـلم : شغلانة البازبور ٠٠

حـــكمت : ما دام اشتريت الورق ورحت عند مجتمع التحرير وطلعت السلالم ٠٠ وكلمت الصول ٠٠ يبقى كله تمام ٠٠

المعـلم : بينى وبينك انا رحت مجتمع التحرير وكلمت الصول ، بس ما جاوبنيش ٠٠

حـــكمت : باذن الله كل حاجة تخلص ٠٠ بس قول يارب ٠٠

المعـلم : ربنا يخليكى يا ست هانم ، والله ماكنت عارف اعمل ايه٠٠

حـــكمت : وهى دى ياخويا حاجات صعبة ، دا كل الناس تعرفها افوتك بعافية بقى يا معلم ٠٠ (تدخل) ٠٠

المعـلم : مع السلامة يا ست ٠٠ (يكلم نفسه) اتصور ، لا اتهندم الأول واتصور ٠٠ واروح المجتمع واشترى الورق واطلع السلم ، وادوخ ، واكلم الصول مايجوبنيش ٠٠ بسيطة (يتجه نحو الدكة) انت ياواد يا جربولى ٠٠

جـربولى : نعمين يا معلمى ٠٠

المعـلم : تعالى يا واد اتك على العضمة دى ٠٠
(تخرج نبوية من المنزل وتتجه ناحية القهوة ٠٠ يكتشف المعلم وجودها فيطرح جربولى جانبا وينظر اليها بشراسة)

المعـلم : ايه اللى جابك الوقت دا على الصبح ٠٠

نبـوية : (متربصة) نعم ؟

المعـلم : نعم الله عليكى ٠٠ مابتسمعيش والا ايه ؟

نبـوية : لا ماباسمعش ، طرشت اى خدمة ؟

المعـلم : ياولية اطلعى فوق ، خلينا نعرف نشوف أكل عيشنا ٠٠

نبـــوية : اكل عيشكو دا ايه يادلعدى ، هو فين اكل عيشكو ده ‥ دى القهوة اللى كانت بتصفى عشرة جنيه كل يوم مابقتش بتعمل ببريزة يا معـــلم ‥

المعـــلم : انت ماتحاسبينا ‥

نبـــوية : هو انا ها احسبك وبس ، دانا ها احاسبك واجرجرك فى حـــديد ‥

المعـــلم : طيب والنبى تتهوى وتروحى كده بلاش كلام فارغ ‥

نبـــوية : اتهوى اروح فين انت ناسى انها قهوتى يا معلم ‥

المعـــلم : بقى دى قهوتك ياولية ، دى كانت اربع حيطان وعملتهـا ولا الشـــرتون ‥

نبـــوية : بقى كانت أربع حيطان ياضلالى ، القهوة اللى ســـلمتها لك وفيها كراسى بالصدف وفيها شيش بنور لما تقعد تمانين سنة مش هاتحصل واحدة منها ‥ كانت اربع حيطـــان يا عـــزوز ‥

المعـــلم : لأ كانت روف جـاردل ‥

جـــريبولى : ماتقصرى الشر ياست أم امام خلينا نشوف شغلنا ‥

نبـــوية : (تلهفه بالقلم وتخطف منه المفاتيح) شغلك دا ايه ياواد انت يا صايع يا ضايع ، انتو بتوع شغل انتو ‥

جـــريبولى : انت بتضربينى ليه الوقت، انا ماباشتغلش عندك انا باشتغل عنـد المعـلم ‥ المفاتيح بتـــاع المعـــلم ‥

نبـــوية : المعـلم مالوش مفاتيح ، المعلم سلم المفاتيح من زمان ‥

المعـــلم : اذا كانت القهوة مكتوبة باسم المعلم ، مكتوبة قدامك اهه ، قهوة المعلم عزوز مش قهـــوة أم امام ، انت مابتعرفيش تقـــرى ‥

نبـــوية : لا الحمد لله لا بقرا ولا بكتب اتفضل اتهوى من هنا ·

جـــريبولى : اتهوى أروح فين ، انا واقف جنب المعلم ‥

نبـــوية : طيب وادى المعلم بتاعك راخر ‥

(تقذف الدكة بعيدا عن القهـــوة) ‥

المعـــلم : الله ، اوعى تحطى ايدك على الدكة ‥

نبـــوية : اتفضل خد دكتك وروح من هنا ‥

المعـــــلم : احطها فى الحتـة اللى تعجبنى

نبـــوية : قلتلك مش هاتحطها يا عزوز اتفضل اتهوى من هنا ··

المعـــــلم : اللهم اخزيك يا شيطان طيب يا ام امام ما ابقاش عـزوز ان ما وريتك ··

نبـــوية : هتورينى ايه يا حسرة ، انت معاك حاجة توريها لى ياشيخ اتوكل ، جتك وكسة من دون الرجالة ، قال يعنى شـملول قـــوى ·

المعـــــلم : يضرب جربولى بالقـــلم ·

جـــربولى : بتضربنى ليـه يا معـــلم ··

المعـــــلم : شيل الدكة حطها هنا جنب الحيطة (صائحا) هى ·· مش خدت قهوتك خليها تقرقضها ، واحنا كمان لازم نثبت ان احنا رجالة ·· انت راجل والا لأ يا واد ؟ ·

جـــربولى : انت ادرى يا معلم ، طول النهار ادعك لك فى عضمك ·· كليت ؟

المعـــــلم : فكرتنى يا واد ، تعـالى ، اتك لى على العضمة اللى فى رقبتى دى ··

جـــربولى : خـدامك يا معــلم ··

المعـــــلم : نعمل رجالة الأول ، اجرى استاضى لنا باجور جـاز من عند ايها حد وهات لنا براد شاى من ايها حد وكام كبـاية من أيها حد وكم كنكة قهوة وكم فنجال من عند ايهـا حد واستلف لنا كام صينية كمان ··

جـــربولى : منين يا معـــلم ··

المعـــــلم : امال راجل ازاى ياواد ، من ايها حد اخلق من الهوا ، جرســـوم قليل الحيـــلة صحيح ··

جـــربولى : حاضر يا معلمى (يخرج مسرعا) ·
(ينظر المعلم للدكة ويجلس عليها وينظر فى اتجاه القهوة)
واللى خلق الخلق لاثبت لك ان انا عزوز ابن شلبية ··
يانا يانت يانبـــوية فى الحتة دى ··

جبيــــــر : صباح الخير يا معلم (ينتبه الى التغييــــر) الله بسم الله الرحمن الرحيم ·· انا غلطت فى العنوان والا ايه ، ايـه الحكاية آدى الحيطة والدكة بتبقى هنا جنبها ، طيب آدى

الحيطة أمال فين الدكة ، دا عمــــر تانى ملوقت والتلت حاجات دول جنب بعض الحيطة والدكة والمعـلم والاكالة التـــلاتة شـــبه بعض ..

(تخرج نبوية من القهوة وقد شمرت عن ساعديها)

نبـــــوية : انت بتخرف تقول ايه يا واد يا جبر ..

جبـــــــر : أهلا ست أم امام ايه اللى نزلك الصبح بدرى بالشكل ده.

نبـــــوية : حــكم الزمان ..

جبـــــــر : (يجلس) امال المعـلم فين ؟

نبـــــوية : المعـــلم ساب القهـــوة ..

جبـــــــر : ساب القهوة ؟ ودا معقول ، هو فيه قهوة من غير معـــلم .

نبـــــوية : يعنى كل قهوة وفيها معلم ، والا كل معلم معـــلم ..

جبـــــــر : والنبى دا فيه معلمين الواحد منهم بصراحة مايستاهل بصلة

نبـــــوية : خلاص يبقى مش المهم المعـلم ، المهم الشغل ..

جبـــــــر : هو طـــلق صحيح ..

نبـــــوية : (وهى تدخل القهوة) قال بركة يا جامع ..

جبـــــــر : ولا يهمك يا معلمة تعالى رايحه فين ؟

نبـــــوية : عاوز حاجة يا جبر ، اعملك شاى ..

جبـــــــر : ولا تتعبى نفسك انت (يسحب كرسى ويضعه فى مكان دكة المعـــلم القديم) اقعدى انت هنا زى الملكة انا خدامك انا هبقى معاكى هنا لحــد ماتشوفى حد يساعدك ..

نبـــــوية : لا مالوش لزوم يا جبر ..

جبـــــــر : لا والنبى انت واحدة ست برضه ، مايصحش نسيبك لوحدك (اعمل واحد شاى ميزة وصلحه)

(يدخل جربولى ومعه مستلزمات القهـــوة الجديدة لابسا بيجامة) ..

جــــربولى : يا معلم .. معــــلم ..

المعــــلم : وهو نائم .. ايه ياواد جرى ايه ؟

جــــربولى : جبت العدة اهه يامعلم وترابيزة كمان ..

المعــــلم : طيب يللا ولع قوام واعملى واحد شاى مظبوط ..

جــــربولى : حاضر يامعلمى ، بقول ايه يامعلمى ..

المعـــــلم : عاوز ايه تانى يا زفت ··

جــــربولى : اجيب الواد الخطيط يكتبلنا يافطة عا الحيطة ··

عـــــزوز : لا ·· مش دلوقتى · سيبنى لما أصحى واشرب الشـاى ويضرب فى نفوخى وانا حفكر حتة دين تفكيرة ليها العجاب

(يدخل زينهم مرتديا ملابس نظيفة)

زينهـــــم : (ينفجر ضاحكا) الله ·· انتو البتوها صيفى ولا ايه ياواد ياجربولى ··

جــــربولى : متصطبح يا واد يا زينهم ··

زينهـــــم : ايه الحكاية ياواد فهمنى ··

جــــربولى : ايه اقعد بس اقعـد ··

زينهـــــم : اما اروح اجيب كرسى ··

جــــربولى : لا مطرحش ناحية هنـاك ··

زينهـــــم : امال عايزنى اقعـد على الأرض ··

جــــربولى : يا معلم · ·يا معـلم ·· يا معـلم ··

عـــــزوز : ميروح يقعد فى ستين داهية ·· لازم تقلقوا منامى ··

جــــربولى : اتزحزح كده شوية عشان فيه زبون عايز يقعد ··

عـــــزوز : فيه ايه ياواد تانى ··

جــــربولى : دا زينهم يا معـلم ··

عـــــزوز : يعنى زينهم باشا ·· عاوز ايه ياواد يازينهم ··

زينهـــــم : الله ·· ايه الحكاية يامعلم ؟ ·· انا جاى اشرب شاى قبل ما روح المطـار مسافر النهاردة ··

عـــــزوز : خلاص روح اتلقح هناك وحبعتلك الشاى ··

نبـــــوية : اذا كان حيتلقح هنا ·· يبقى يشرب الشاى من هنا ··

عـــــزوز : حيتلقح عندك ·· ويشرب الشاى من هنا ··

نبـــــوية : انت يا جبـر ·· جبـر ··

جبـــــر : ايوه حاضر ·· نعمين يا معلمة ··

نبـــــوية : اعمـل شاى لزينهم ··

جبـــــر : زينهـم ·· انت لسه مسفرتش ··

زينهـــــم : أنا مسافر النهاردة ·· بس آجى أشرب الشاى قبل مطلع

المطـار .. لكن قوللى ياوله .. انت اشـتغلت جرسـوم والا ايـه ..

جبـــر : جرسـوم .. فشر دى خـدمة لوجه الله عشـان ست وحدانية فيه زعل بينها وبين المعلم .. طلقها .. دى حكاية كبيرة حبقى احكيهالك بعدين اجبلك الشاى ..

جـربولى : الشاى يا زينهم .. والنبى متنساش تشوفلى شـغلة فى بين النهدين عشان ابعد عن ايد المعـلم التقيلة .. ورشه النكـد ده ..

نبـوية : خد شايك وارجع ياواد تانى ..

جبـــر : (يحضر الشاى) الشاى يا زينهم ..

(يمد زينهم يده لياخد الشاى من جبر)

جـربولى : قسما برب العزة ان مديت ايدك على شايهم لاخلى المعـلم يقوم بهرسك تحت رجليه .

(يترك زينهم شاى جبر فـورا)

نبـوية : امسك الشاى واشربه احسن احط بوزك فى التراب ..

زينهـم : (يمد يده نحو كوب الشاى)

جـربولى : واللى خلق الخلق ان ماشربت شاى لأخلى المعـلم يطفحك الـدم ..

(يتراجع زينهم)

جبـــر : امسك الشاى يابنى آدم ماكنتش افكر ان لنا شغلة عندك

(يمد زينهم يده لياخذ الشاى)

جـربولى : انت هتشرب من عندهم برضه يامعلم ، يامعلم ..

زينهـم : (لاطما على وجهه) ياجدعان خلصونى انا فى عرض النبى، الطيارة معادها هيفوت ..

جبـــر : امسك الشـاى ..

جـربولى : خد الشاى بتاعنا احسن لك ..

زينهـم : يا جدعان خلصونى ..

المعـلم : ايه الدوشة دى ياواد ..

جـربولى : الواد زينهم طالب الشاى ومش عاوز يشربه ..

المعـلم : ومش عاوز يشربه ليـه ..

نبـــوية : مادام الزبون متلقح على قهـــوتنا يبقى لازم طلبـــاته مز عنـــدنا ··

المعـــلم : الزبون يقعد فى الجتة اللى على كيفه ويشرب من الجتـــة اللى على كيفـــه ·

جبـــر : (يحضر الشـــاى) الشاى يا زينهم ··

(يمد زينهم يده لياخذ الشاى من جبر)

جـــربولى : الواد زينهم طالب الشاى ومش عاوز يشربه ·

نبـــوية : دا مين اللى قال كده ··

المعـــلم : انا المعلم وانا اللى يقول كده ··

نبـــوية : (ضحكة ساخرة) معـــلم ؟؟

المعـــلم : اقصرى الشر يا نبوية احسن انا ··

نبـــوية : انت ايه يامعلم ؟ انت ايه والنبى ؟

المعـــلم : يافتاح يا عليم ·· يا رزاق يا كريم ، اقصرى الشر عـــلى الصبح احسن لك ··

زينهـــم : يا جدعان مش عاوز اشرب شاى ، معاد الطيارة زمانه هايفـــوتنى ··

المعـــلم : عنك ما طفحته ·· لكن هتدفع حقـــه ··

زينهـــم : ادفع حقه منين ؟ انا معييش فلوس مصرى تاخدوا فلوس انجليـــزى ··

المعـــلم : معكش فلوس مصرى يعنى ايه (ينهال عليه ضربا)

جبـــر : ايوه ناخد ، معاك فلوس ايه ، استرليكى ، دونارات ايـــه اللى معـــاك ··

زينهـــم : يا جدعان حرام عليكم ، اعتقونى لوجه الله ، ابوس رجلك يا معـــلم سيبنى ··

(يخرج توكل مرتديا بيجامه وروب دى شامبر)

توكـــل : ياناس حرام عليكم ·· الواحد لسه هايغمض عينه ··

نبـــوية : يخلصك يا توكل افندى ، يخلصك الزبون يبقى قاعد عندى وعاوز يسقيه هـــو الشاى ··

توكـــل : ياست نبوية عيب اللى بتعمـــلوه ده العـــربية المرشيدس بتاعتى فى الأجانس والنهاردة الضـــهر هاروح اجيبها وعاوز انام ساعتين ··

زينهـــــم : معلهش يا توكل افندى خش انت ريح جنبك خش ·

توكـــــل : ابعد ايدك القـــذرة دى عنى اللى زيك فى بلاد بره لازم يحطوه فى الكارتينا ··

زينهـــــم : طيب خش ماتزعلش نفسك خش ·· (يلتقط البجه بسرعة وينطلق هاربا فى اثره جبر وجربولى)

المعـــلم : اهو الزبون جرى علشان يعجبك يا توكل افندى ··

توكـــــل : دى احوالكم اللى بقت عجب ، انا لازم اكلم سعادة المحافظ يشـــوف له حـل معاكو ··

المعـــلم : والله عندك حق ، ثم كمان القهوة دى مالهاش تصريح ·· ولايصحش كمان يكون فيه قهوة فى حارة زى دى كفـــايا قوى حتة ترابيزة زى دى ··

نبـــوية : لا حقانى قوى يا معـــلم ··

المعـــلم : ايوه ·· ولازم اقول الجد ولو على نفسى ··

توكـــــل : دى آخر مرة اسمع فيها بالشـجار ··

المعـــلم : هو فين الشجر ده يا توكل افندى يعنى شايف الجنـــاين ما شاء الله فى الحـــارة ··

توكـــــل : لازم الناس يكون قلبها على قلب بعض يا معلم انا راجل عيان وصحتى على قدى طول الليل صاحى ولا دقت طعـم الاكل وحياتك انت مادقت حاجة غير صنف العصير المكسر شغال على طول عندى بعصر واشرب ··

المعـــلم : شوية برد وبكره تروق اقعد اشرب شاى ··

توكـــــل : عارف لو شربت شاى مش ها انام ··

المعـــلم : لادا شاى من الجمعية حلو قوى تشربه تنام بعون الله ·· زى مايكون مافيش فيه ريحة الشاى ··

توكـــــل : لكن ايه الحكاية يامعلم · انتوا قسمتو القهوة نصين ·· والا ايه ··

المعـــلم : لا من غير مؤاخذة اصله حصل شوية زعل كده وبعـدين حصل انعـــزال ··

توكـــــل : قصدك انك سبت القهوة يعنى خلاص ·

المعـــلم : آه ســـبتها ··

توكــــــل : وبعدين ناوى تعمـــل ايه ··

المعــــلم : اعمل ايه ازاى بقى ، منا فاتح قهوة اهه

توكــــــل : قصدك الدكة دى قهـــوة ··

المعــــلم : قهوة ونص طبعا ايه مالها ؟

توكــــــل : وانت فاهم هاتنجح بالشكل ده ··

المعــــلم : انا ناوى اجيب دكة تانية ··

توكــــــل : دا انت لازم تعمل حاجات كتير يا معـلم ··

المعــــلم : قوللى اعمل ايه وانا اعمــل ··

توكــــــل : يعنى لازم تبين للناس انك فاتح قهوة ·· بتختلف اختـلاف جذرى فى الشكل والمضمون من القهوة اللى انت سايبها ·

المعــــلم : ايوه انا نختلف ، حاكم الولية دى مجنونة وهو اصــل الخلاف ايه ؟ عاوزانى اقعد والزق جنبها زى الولية الخايبة طول النهار وطول الليل انا مادام ورايا شغل لازم انام جنبـــه ·

توكــــــل : لنا مش قصدى الخلاف ده ، انا قصدى لازم تعمل قهـوة مختلفة عن القهــوة دى ··

المعــــلم : طيب منا عامل كـده ··

توكــــــل : فين اللى انت عاملة ده ؟
فين الديكور ؟ فين التنسيق ؟ الكرسى شـكل الستائر ، الأرضى شكل الشيش شكل الصوانى شكل ، بعدين يبقى لازم فيه هارمنى بين كل الحاجات دى ··

المعــــلم : الواد جربولى هو اللى له دعوة بالحاجات دى انا ماليش دعـــوة بالحاجات دى انا المعـلم ، انا انام وبس ·

توكــــــل : يا اخى انتوا ، هتنكوا نايمين لامتى ، ماتيجى بره القهاوى بتعمل ازاى القهوة بتتكلف ميت الف جنيه ، الجـرسون لابس اشكال والوان ، الترابيزات رخـام طليانى ، العـدة نحاس ·· الحيطة عليها ميت لوحة ··

المعــــلم : هو كل برغوت على قد دمه وكل واحد ومقدرته ثم احنــا هنجيب الحاجات دى منين ··

توكــــــل : ما انت لما تتكلف فلوس هاتكسب فلوس بدل الزبون مايدفع قرش فى القهــوة يدفع شلن ··

المعـــلم : ماأو الواد زينهم هرب دلوقت علشان قرش صاغ
توكـــل : اسمع ، تسمح لى اساعدك ٠
المعـــلم : دنا ابوس ايدك وتساعدنى ٠٠
توكـــل : طيب انا هاوريك ازاى تعمل شىء جميل بحاجات بسيطة
(يدخل الى المنزل)
(يدخل جبر ومن خلفه جربولى لامئا)
نبـــوبة : ايه يا جبـر ٠٠
جبـــر : لحقته ابن الهـرمة بعد ماقطع قلبى
المعـــلم : جبت الفلوس ياواد يا جربولى ٠
جـربولى : خد منه الشلم ومش عاوز يدينى حق الشاى ٠٠
المعـــلم : الله الله ، ليه يكنش هاكرنا خمة يا واد يا جبر
جبـــر : انا خدت منه شلم بس ، نص افرنك حق الشاى وتلاته صاغ كانوا عليه من زمان ٠٠
المعـــلم : قب بالتلاتة صاغ احسن واللى خلق الخـلق اعملك زرع بصـل ٠
نبـــوية : مين اللى يعمله زرع بصل ده ؟ طيب الراجل اللى فى وشه شنب يمـد ايده عليه ٠٠
المعـــلم : (يمسك جبـر) بقولك قب بالفلوس ٠٠
نبـــوية : (تغمزه) سيب يا معلم واقصر الشر (ويتراجع خائفا)
(يخرج توكل من المنزل ومعه بعض الصـور وشاكوش وبعض قطع القمـاش)
توكـــل : احنا مش هنبطل خناق والا ايه ، مافيش حد فى بلاد بره بيتخانق ٠٠ ابدا كل واحد يشوف شغله ٠
المعـــلم : ماهى بلاد بره فيهـا عـالم بنى آدمين ، لكن دول ناس بعيـد عنك ٠
توكـــل : الخناق دا ياخويا يا معلم انت بتضيع فيه مجهود كبيـر كان لازم تضيعه فى الانتـاج ٠
المعـــلم : انتاج ايه ياخويا ، هو انا باشتغل فى السيما ٠
توكـــل : ايه كنت دلوقت عملت لك خمس ست شاى ٠٠
المعـــلم : هى فين الزباين بس وانا اعمـل ٠٠

توكـــــل : ماهى الزباين اللى كانت جاية هربت من الخنـاق ده ·· المسائل بياخد بعضها برقاب بعض ، تتخانق تطفش الزباين تخسر فلوس ، تنتج تيجى زباين تكسب فلوس ··

المعـــلم : والنبى انت فكرتنى بالمراجل اللى كان بيقول زمان كـــده تسلك ، كده تولع ·· تشترى منه بعون الله لاتلاقى تسليك ولا توليـــع ··

توكـــــل : انا هاثبت لك بالطريق العملى ان الانسان يستطيع انه ينتج تحت ظل اى ظروف ، تعالى امسك الكرسى ده ··
(يمسك المعلم الكرسى ويصعد توكل ويبدأ فى تعليـــق الصــور والســتاير)

المعـــلم : (ينظر للصور) ميت حلاوة ، اهو كده الشغل (ينظـر لجبر) والنبى يابن القرعة لاخليك تعمل شاى على الشمس

نبـــوية : ماتردش عليه يا جبر ، سيبه يعض فى الأرض ، تعـــالى اقعد هنا ·· (يجلس جبر بجوارها) اما اقوم اعمل شاى صلح هدومك كده واقعد وحط رجل على رجل (تدخـــل القهـــوة)

توكـــــل : ايه رأيك بقى يامعـلم ··

المعـــلم : آخر براوة ، منظر حلو قوى ، بس الزباين هتقعد فين ؟

توكـــــل : اسمع ماجيلك واجيب كرسيين موقتا لبكره وبعدين انت لازم تتصـــرف ·

المعـــلم : ياسلام (ينظر لجبر) احنا قهوة افرنجى يافلاح ·

توكـــــل : (يحضر معه فوطة) ادى كرسى ، يتحط هنا ·· ولا اخليه هنا ثانية واحدة (يدخل) ·

المعـــلم : (ينظر لجبر) تعرف لو ماسبتش القهوة واللى خلق الخلق لاكسر لك رجلك ·

توكـــــل : (يخرج ومعه شىء آخـر) وادى كرسى كمـان ينحط هنا شوف بقى المنظر يامعلم بس خد بالك ، الكرسى يتوسخ مش حيحصل كويس ناقص ايه نضافة انت ياواد يا جرسون·

جـــريولى : ايوه يا توكل افنــدى ··

توكـــــل : هات كوز فيه ميه وشوف اى شجرة وازرعها هنا ·

جـــريولى : ان كان على الرش بسيطة لكن ها اجيب شجرة منين ؟

المعـــلم : هات شجرة من عنـد ايها حد وان مالقتش روح عند الترومای فیه شجرة هناك ياواد روح اقطعها وتعالى ٠

جــربولی : اقطعها ازای دی بتاعت الحـكومة ٠٠

المعـــلم : طيب ماالحكومة بتقطعهم ٠٠

جــربولی : ایوه دی حکومة تقطع على كيفها لكن انا ایه ٠٠

المعـــلم : قوللهم انا باشتغل عند عـزوز ٠٠

نبـــوية : (تخرج من القهوة ومعها كوز) ٠٠ انا ماخطف رجلی اجيب جاز وارجع على طول خليك قاعد مطرحك ماتعبرش حد منهم انشا الله يارب ياكلوا فى مدومهم ٠٠

جيـــــر : لا انا مش هتكلم علشان خاطرك انت بس ٠٠

(تنصرف نبوية ومعها الكـــوز)

توكـــــل : (لجربولى المنهمك فى العمل) ما تعملك همـة ياواد انت مالك قلبك ميت كده ليــه ٠٠

جــربولی : مانا برش اهه ٠٠

المعـــلم : طيب يالا شـيل علشان تروح تجيب الشجرة ٠٠

توكـــل : طيب اخرس داهية تاخـــدك ٠٠

جــربولی : وانا هاجيب شجرة منين ٠٠

المعـــلم : دا اصله الواد ده رمة ٠٠ تعالى معايا نخطف رجلنـا نجيب الشـجرة ٠٠

توكـــل : وانا هاجی معـــاك اعمـل ایه ٠٠

المعـــلم : انت تنقى الشجرة اللى على كيفك وانا اقطعها ٠٠

توكـــل : ای شـجرة يا اخی ٠٠

المعـــلم : الله ٠٠ مش لازم تنفع الدنكـــور ٠٠

توكـــل : مش مشكلة بس ماتكنش شجرة كبيرة ٠٠ تبقى شـجرة صـــغيرة ، المهـــم تعمل منظر ٠٠

المعـــلم : خلاص انا ها اخطف رجلى اجيب الشجرة ، خـــد بالك من القهـــوة ياواد لحـد ما ارجع ٠٠

توكـــل : انت يا واد يا جرسون ٠٠

جــربولی : نعـــم ٠٠

توكـــــل : انت تعرف مانقطة قهوة تقع على الكرسى هاقطع رقبتـك ، فاهـــم ..

جـــربولى : ها تقطعوا رقبتى ..

توكـــــل : انت بتقـــول ايه ؟

جـــربولى : ماقلتش حاجة انت سمعتنى قلت حاجة مانا مكتوم اهه.

توكـــــل : ايوه انكتـــم ..

جـــربولى : حاضـــــر ..

توكـــــل : انا رايح اريح جنبى شويه اياك اسمع صوت بقى (يدخل).

(تدخل فواكـه المسرح)

فـــــواكه : دبة .. اسعاف .. دبة لوتارية ..

جـــربولى : جتك دبة لما تاكلك ..

فـــــواكه : صباح الخير ياواد يا جـــربولى ..

جـــربولى : صباح الزفت على عنيكى ماحدش خرب بيت المعلم الا انت .. مرة زى الحرباية صحيح قال الحق معشوق مات ..

فـــــواكه : طيب وانا ذنبى ايه ياواد يا جربولى اذا كنا قعـدنا نقلب فيه ساعتين وهو ســاكت ..

جبـــــــر : الله هو معشـــوق افندى مماتش يابت .. لا حول ولا قـــوة الا بالله ..

فـــــواكه : أهو زى الفل بيطلع وينزل زى العفريت ..

جبـــــــر : هاتى كرسى وتعـــالى اقعـدى ..

(تحضر كرسى وتجلس بجوار جبر)

فـــــواكه : انت مالك عامل كده ليـــه ..

جبـــــــر : الواد زينهم الله يخرب بيته وقع قلبى ..

فـــــواكه : طيب تقوم تصلح نفسك كده وانت قاعد زى الفرخة الدايخة

جبـــــــر : والله ماقادر اقوم يا فواكه ضهرى اتعزع بعيد عنك زى مايكون حد ضاربنى بسكينة ، هوه القميص اتقطع ..

فـــــواكه : (تتحسس ظهره بيـدها) لا .. مش مقطوع ..

جبـــــــر : ايوه اتكى على الحتة دى قوى .. الله ياسلام يا فواكه عنـدى حتة بنطلون هولانكة انما متفصل عليكى ..

توكـــــل : انت تعرف مانقطة قهوة تقع على الكرسى هاقطع رقبتـك ، فاهـــم ··

جـــربولى : ها تقطعوا رقبتى ··

توكـــــل : انت بتقـــول ايه ؟

جـــربولى : ماقلتش حاجة انت سمعتنى قلت حاجة مانا مكتوم اهه·

توكـــــل : ايوه انكتـــم ··

جـــربولى : حاضـــر ··

توكـــــل : انا رايح اريح جنبى شوية اياك اسمع صوت بقى (يدخل)·

(تدخل فواكـه المسرح)

فـــــواكه : دبة ·· اسعاف ·· دبة لوتارية ··

جـــربولى : جتك دبة لما تاكلك ··

فـــواكه : صباح الخير ياواد يا جـربولى ··

جـــربولى : صباح الزفت على عنيكى ماحدش خرب بيت المعلم الا انت ·· مرة زى الحرباية صحيح قال الحق معشوق مات ··

فـــــواكه : طيب وانا ذنبى ايه ياواد يا جربولى اذا كنا قعـدنا نقلب فيه ساعتين وهو ســاكت ··

جبـــــــر : الله هو معشـــوق افندى مماتش يابت ·· لا حول ولا قـــوة الا بالله ··

فـــــواكه : اهو زى الفل بيطلع وينزل زى العفريت ··

جبـــــــر : هاتى كرسى وتعـــالى اقعـدى ··

(تحضر كرسى وتجلس بجوار جبر)

فـــــواكه : انت مالك عامل كده ليـــه ··

جبـــــــر : الواد زينهم الله يخرب بيته وقع قلبى ··

فـــــواكه : طيب تقوم تصلح نفسك كده وانت قاعد زى الفرخة الدايخة

جبـــــــر : والله ماقادر اقوم يا فواكه ضهرى اتمزع بعيد عنك زى مايكون حد ضاربنى بسكينة ، هوه القميص اتقطع ··

فـــــواكه : (تتحسس ظهره بيـدها) لا ·· مش مقطوع ··

جبـــــــر : ايوه اتكى على الحتة دى قوى ·· الله ياسلام يا فواكه عنـــدى حتة بنطلون هولانكة انما متفصل عليكى ··

فـــــواكه : صحيح والنبى يا جبــر ··

جبـــنر : اديهولك دلوقتى بش اتكى قوى ·· واد يا جـربولى ·

جــربولى : عاوز ايـة ··

جبــــر : على فكرة الواد زينهم هايبعت لك عقد عمل من بين النهدين

جــربولى : صحيح ·· انت كلمته ··

جبــــر : آه ·· انا كلمتــه ··

جــربولى : بس البزابورت يعنى والحاجات دى ··

جبــــر : ولا يهمك انا بقى اسلفك قرشين تبعت لى بيهم حاجات من هنـــاك ··

جــربولى : انا خــدامك ياسى جبــر ··

جبــــر : خد ياواد سيجارة كنك ··

جــربولى : يدوم عزك ياسى جبر ·· طول عمــرك مجدع ··

جبــــر : مانت تقف عند راس الشارع تشرب السجاير الكنك اللى انا مديهالك وتتكيف وخد بالك من المعلمة لما تيجى تدى لى اشـــارة ··

(يبتعد جــربولى)

فـــواكه : ومتدينى البنطلون بكام ··

جبــــر : وهو احنا بينا وبين بعض حساب يا فواكه ··

فـــواكه : بس انا هديك اللى معايا وتقسط لى الباقى ··

جبــــر : معاكى معكيش ماحدش لابسه غيرك ·· ايوه فوق ·· فوق شوية والنبى يا فواكه عنـد كتفى ··

فـــواكه : معندكش قميص من اللى بيلمع ده يا جبر ·

جبــــر : لو سمعتى كلامى يبقى عندك بدل القميص ميه ·· وبـدل البنطلون دستة وتلبسى قباقيب من ام ترتر ·· وشـــعرك تكويه كمـــان ··

فـــواكه : (ضاحكة) يعنى انا هروح عند الواد عبد الفضيل يكويلى شـــعرى كمـــان ··

جبــــر : عبد الفضيل مين يا هبلة ·· انت تروحى عند الكوافيـر فى بيـروت ··

فـــواكه : وانا بس هروح بيروت دى اعمــل ايه ··

جبــــر : تعمــلى فنـــانة ··

فــــواكه : وهو انا اعــرف افنن ·

جبـــــــر : يابت يا عبيطة دا هناك يجى ستميت بنت كانوا كلهم بيلموا ســبارس هناك كلهم اشتغلوا فننين فى بيروت ··

فــــواكه : وهوا الفنيين ده مش يحتاج تعليم برضه ياسى جبر ··

جبـــــــر : بقى انت صغيرة ماتعـــرفيش تقعدى تشربى وتتمــــازجى وتتساهرى ··

فــــواكه : (مندهشة) وهو ده الفن ياسى جبر ·· مزاج وسهارى؟

جبـــــــر : وهو فيــه فن بعد كــده ··

فــــواكه : طيب وانا ماطلع بزابورت ازاى ··

جبـــــــر : مالكيش دعوة انت ، انا هاطلعلك البزابورت واقطع التذكرة والبسك لبس ما تحلميش بيه أبدا ··

فــــواكه : طيب اذا كنت ضامن اننا نرجع ومعانا قرشين انا معنديش مانــع ··

(تدخل نبوية من الجهة المقابلة للجهــــة التى يقف فيها جريولى فتؤخذ بالمنظر وتقف)

جبـــــــر : على العموم اصبرى شوية لأن فيه مشروع تانى قدامى ··

فــــواكه : مشروع ايه ياجبـــر ··

جبـــــــر : المرة نبوية المعلم طلقها وقاعدة وحدانية فى القهــــوة وبرضه تحتاج لراجل ··

فــــواكه : وهو انت قد الشغل فى القهـوة دا يهد الحيل ··

جبـــــــر : هو انا ها اشتغل فى القهوة دا انا ها انام على الدكــة طول النهار واجيب واد جرسون يشتغل وهو اللى يطفح الــدم والايراد نقسمه انا وهيــــه ··

فــــواكه : اوعى تلف عقلك وتتجـــوزك ··

جبـــــــر : اعوز بالله هو انا قد أم اربعة واربعين دى ·· دا المعلم عزوز اللى زى الطور الصومالى جابت داغه ··

(يتقهقر جريولى فى اتجاه جبر وفواكه)

جـــريولى : ماتخلص بقى يا جبر الراجل زمانه جاى ··

جبـــــــر : خلاص يا واد ، اصبر خمســــة بس ··

جـــريولى : والنبى تخلص بقى يا جبر لو شافك هتبقى داهية (يصطدم بنبوية فيفـــزع) يامه (يصيح مذعوراً)

جبـــــــر : (ينهض مرعا) ايه ياواد ، المعـــلم جه (يفاجأ بنبـــوية والشبشب فى يدها)

نبـــــوية : معلم مين يا صايع يا ضايع والنبى ماحد شارب من دمك الا انـا ··

(تنهال عليه ضربا بالشبشب بينما يسرع جربولى بنقل الدكة الى مكانها · يهرب جبر وفواكه ـ تدخل نبـــوية القهوة ـ يعود جبر الى المسرح ·· يراه جربولى)

جـــربولى : تسمح تغور من هنا الوقت ده بقى··

جبـــــــر : الشنطة بتاعتى جوه ، روح هاتها لى يا جربولى ··

نبـــــوية : فين الشلن اللى انت خدته من الواد زينهم ··

جبـــــــر : اهه ·· يخرج ورقة بعشرة صاغ يعطيها لها ·· اتفضلى عشرة صـــاغ اهه ··

نبـــــوية : (تاخذها) هات خش خد الشنطة (يرفع يديه وهو داخـــل ليحمى وجهه فتضربه بالشبشب ويسمع صراخه من الداخل وهى تنهال عليه ضربا ـ فى لحظة خروجه مسرعا يدخل المعلم ممسكا بيده شجرة فى حجم عود البرسيم ·· (يخرج جبر مسرعا من المسرح وينهمك المعـــلم فى غرس الشجرة)

المعـــــلم : ايه الحكاية ياواد يا جـــربولى ··

جـــربولى : اصله كان عاوز ياكل الشلم يامعلم اللى خده من زينهم ··

المعـــــلم : وبعـــــدين ··

جـــربولى : خدته المعلمة منـــه ··

المعـــــلم : روح هات منها تلاتة صـــاغ ·

جـــربولى : حاضر يا معلمى ·· يتقدم نحو القهوة انت يا ست ام امام

نبـــــوية : عاوز ايه يا واد ··

جـــربولى : انت مش خدت الشلم من الواد جبر ··

نبـــــوية : آه ·· وعاوز ايه يا واد ··

جـــربولى : هاتى التلاتة صاغ بتوعنا ··
تضربه بالشبشب ··

جـــربولى : الله بتضربينى ليه دلوقتى ··

(يدخل معشوق متكئا على عصـــا)

اعوذ بالله طول ماحنا فى الحتة دى مش هانشوف خير ابـــدا ··

معشـــوق : صباح الخير مش كده اعوذ بالله العظيم لازم اعزل من من هنـا خالص ·· دا شيء لا يطـــاق ··

المعــــلم : اهلا معشوق افندى ازيك يا معشوق افندى ··

معشـــوق : انتوا بتزعقوا على الصبح ليه بس ··

المعــــلم : عاوزة تاكل تلاتة صاغ وانا ماحدش ياكلنى ابدا ··

معشـــوق : طيب تعالى يا معــلم اقعد ·· شلن اهه ياسيدى وبلاش زعيــق ··

المعــــلم : لا انا ماخدش فلوس من حد انا لازم آخد فلوسى ··

معشـــوق : ياسيدى منا هنبقى احاسبها ··

المعــــلم : آه ·· ان كان كده معلهش ·· اعملنا اتنين شاى يا واد يا جـــربولى ··

جــربولى : حاضر يا معلمى (ينصرف لعمل الشاى)

معشـــوق : (متلفتا لما حدث فى الغرزة) اش اش ايه دا كله ··

المعــــلم : دا دنكور ··

معشـــوق : لكن دا مين اللى شار عليك بالحكاية دى ··

جــربولى : دى تفانين بلاد برة بتاعة عم توكل افندى ··

المعــــلم : هو انتوا مش عاوزين تترقوا ، عاوز عمرك تتنك جرسوم بلدى ، طيب ايه رايك انا ها اجيبلك بدلة ··

جــربولى : يا ريت يامعلمى ، عاوز فانلة كمان والنبى ·

المعــــلم : شوف البطر بتاع النـــاس ، بقولك هاجيبلك بدلة تقوللى وفانلة كمـــان ··

جــربولى : وهلبس البدلة على اللحم يا معلمى ··

المعــــلم : شوف الجهل وهى البدلة تتلبس الا على اللحم ، دى حتى ما بيقالهـاش طعم الا على اللحـم ··

جــربولى : وهلبس بدلة وانا حافى يا معـلم ··

المعــــلم : وهو يعنى حد هيشوفك حافى والا لابس ·· انت كفاية قوى بدلة وبمباخ تترسم آخر رسم ··

جــربولى : لا انا مش عاوز بمباخ انا عاوز بدلة ··

المعــــلم : انت اصلك صنف نمـــرود واللى خلق الخـــلق لاكـون مكســـر دماغك ·

توكـــــل : ازى صحتك الوقت يا معشوق افندى ..

معشـــوق : والله الصحة مش عال يا توكل افندى ..

توكـــــل : مش هتروح عند دكتـــور ..

معشـــوق : والله رحت لما غلبت ، وفى الآخـــر القومسيون كتب لى اســـافر برة ..

توكـــــل : خلاص ، يبقى هنيا لك ما دام رحت بره تبقى هاترجع صاغ سليم زى الجنيه الدهب ، دكاترة ايه ومستشفيات ايه .. ممرضات ايه أدوية ايه .. دا الميت يقـوم ..

معشـــوق : صحيح يا توكل افنـــدى ..

توكـــــل : طبعـــا ..

المعـــــلم : يعنى لو اى حاجة من غير مؤاخذة ميتة خلاص تقوم ..

توكـــــل : والله يامعلم الطب هناك بيعمل المعجـــزات ..

المعـــــلم : يعنى من غير مؤاخـــذة اى حاجة ميته تقوم لو الواحـــد يروح بلاد بره ..

توكـــــل : آه طبعا ، تقوم وبس ، دى تقوم وتجرى ..

توكـــــل : وهاتروح لوحدك يا معشوق افندى ..

معشـــوق : واعمل ايه .. الدنيا هناك غالية قوى .. المرافق هيكلفنى كتيـــر ..

توكـــــل : بس هاتروح تلطش لوحدك ازاى فى البلاد دى انت راجل عيـان وعاوز اللى يشـــيلك ..

معشـــوق : وادى الله وادى حكمته .. يا توكل افندى الفلوس اللى معايا يادوب تكفينى ..

المعـــــلم : والله انا مستعد اروح معاك ولا عاوز ابيض ولا اسود .. وادى انت اللقمة اللى بتاكلها نقسمها سوا وخلاص ..

معشـــوق : انا حتى لوخدت واحد معايا يامعلم على الأقل يكون بيعرف انجليزى علشان يسأل عن المستشفى ويسأل عن الدكتور .

المعـــــلم : وهى دى عاوزة سؤالات ، شفتى اسبتاليا ، شفتى حكيم ، تمشى ، ثم انا اعــرف انجليزى كتير ، كان هنـــا عساكر انجليز فى مصر زمان ولابد هانقابل منهم ناس كتير ، كان منهم عيال جـدعان ولاد بلد كانوا اصـــحابى .. الروح بالروح علمتهم عربى واللى خلقك ..

معشـــوق : والله يامعلم انا رايـح غصب عنى ، انا يعنى ايه اللى ودانى غير الشديد القوى ٠

المعـــــلم : اطلع من دول بقى يا معشوق أفندى دا انت رايح حتـــة يا عم هنيـــالك ٠٠ الكندشة فيها على ودنه ٠٠

توكـــــل : هى العالم دى اللى اخترعت الكندشة ٠٠

المعـــــلم : عـالم ناقصة داهية تاخدهم ٠٠

توكـــــل : انا عارف انت بتزعل ليه من الكندشة ٠٠

المعـــــلم : اعوذ بالله ٠٠ ربنا يكفينا الشر يا اخى ٠٠

توكـــــل : ده قصر ديل يا معـلم ٠٠

المعـــــلم : ايه يعنى قصر ديل ٠٠ قصدك ايه ؟

توكـــــل : قصدى انك مش طايل ٠٠ ولا معشوق افندى طايل ٠٠ ولا انا طايل ٠٠ ولو احنا قادرين نكندش كل حتة كنا كندشناها

المعـــــلم : انت معلهش ٠٠ لكن انا لأ ٠٠ كل واحد يتكلم على نفسه ٠٠

توكـــــل : وزعلان قوى كده ليه يا معـلم ٠٠ خلاص يا سيدى ٠٠ انت متكنـــدش ٠

المعـــــلم : ايوه بكندش طبعا ٠٠ والا انت بتسمع كلام الولية المجنونة دى ٠٠ (لنبوية) عاجبك السمعة اللى انت عملها لى دى ٠٠

توكـــــل : لا ٠٠ ده شىء لا يطاق ٠٠ قســما بالله العظيم لانا ماشى ماشى من هنا ٠٠ حسيبلكم الحتة وامشى ٠٠ ياللا ياحكمت ٠٠ ياللا يا ســمرة (يخرج)

المعـــــلم : انا كمان لازم امشى ٠٠ انا لازم اروح معاك لندن ٠٠

معشـــوق : حتروح ازاى يا معـلم ؟ الحاجات دى عاوزه ترتيب ٠

المعـــــلم : ايه يعنى عاوزة ترتيب ؟ ٠٠ انا لازم اســافر معاك مش ممكن اسيبك لوحدك ثم يعنى سر ٠٠ قلت البلاد دى لازم فيها سر ٠٠ اللى خلا توكل العدمان عرف يكندش هنـــاك يبقى لازم فيها سر ٠٠ قلت ايه ٠٠ ان كان عالبزبورت انا حطلعه ٠٠ وان كان عالفلوس الصعبة انا برضه حعــرف ادبر قرشين ٠٠ لازم أسافر لندن ٠٠

معشـــوق : حتسافر تعمل ايه بس يامعلم وتسيب شغلك هنا ٠٠

المعـــــلم : ملعون ابو الشغل ٠٠ انا لازم أسافر معاك ٠٠ وادى شغلى اهه (يرفص الترابيزة) ملعـون أبو الشـغل لأبو اللى يشتغلوه ٠٠ انا لازم أســافر لندم ٠٠

معشــوق : مهو بس يا معـلم عـزوز ..
المعــلم : .. مفيش بس ولا حاجة .. انت ياواد يا جربولى ..
جــربولى : نعمين يا معـلمى ؟
المعــلم : خد عدة الشاى دى واتصرف فيها اديها لأيها حـد .. انا وانت ياولية ياللى اسمك نبوية خــدى الدكة دى .. انا خلاص مسافر .. سلامو عليكو .. سلامو عليكو يا توكل افندى (يرقص فرحا) سلامو عليكو .. ان كنت مســافر خــدنى معــاك (ينطلق خارجا من المسرح)

(يخرج توكل واسرته)

جــربولى : على فين يا توكل افندى ..
توكـــل : رايحين نتفـــرج على شقة فى الزمالك ياواد اذا عجبنا حانعزل ..
جــربولى : هاتوحشنا والله يا توكل افندى ..
توكـــل : وحش لما ياكلك ..
حــكمت : انا مش مرتاحة لحكاية الزمالك دى يا توكل .. ان كنت عاوز تعمل فينا معروف بيع المرشيدس وابنى لنا حتة بيت.
توكـــل : شوف الولية المجنونة ابيع المرشيدس دول بيقولو فوت على عدوك معرش ولا تفوتش مكرش ..
جــربولى : (يضحك بهستيريا) حلو معرش دى .. اما صحيح راجل معــرش ..
توكـــل : اخرس يا بغل صحيح اهل اللغة كانوا على حق لما سموا الجرسون النادل وتختصر احيــانا وتبقى ندل .. ندل ، عالم رعاع صحيح (ناظرا لابنته) .. والست امك عايزه تكرمك هنا لكن مش ممكن اقعد فى حتة زى دى .. انا مش ممكن اعاشر اندال زى كده .. انا حاجة تانية خالص .. انا شيء مختلف .. مختلف تماما .. انا راجل ببص لفوق فــوق ..
حــكمت : والنبى دللى يبص لفوق يتعب.. الناس تبص لقدام معهلش لكن لفــوق ..
نبــوية : (هى والجربولى على المسرح) شيل يا واد الحاجات دى دخلها القهوة .. خش شوف شغلك واصلب طولك خد بالك من القهوة القرش اللى ييجى منها بالنص .. المفاتيح بتاعة القهــوة اهــه .. فتح عنيــك ..

جــريولى : قصــــدك ٠٠٠

نبـــــوية : ٠٠٠ قصدى اللى قلتهــولك ٠٠

جــريولى : بس انا كنت عاوز امشى ٠٠

نبـــــوية : طب متمشى فى ستين داهية ٠٠ انا مسكاك ٠٠ بس متبقاش تتـــأخر ٠٠

جــريولى : لا انا قصدى يعنى ٠٠ انا عاوز أسافر ٠٠

نبـــــوية : تسافر فين ؟

جــريولى : بين النهدين يا معلمة عاوز احوش قرشين وارسم نفسى٠٠

نبـــــوية : حتى انت ياسى جربولى ؟

جــريولى : ماهو توكل افندى راح وجاب المرشيدس والواد زينهم راح وانا عاوز اسافر انا راخر الم قرشين كده من غير مؤاخذة وابنى حته بيت على البحر واجيب حتة مرشيدس واعملها تاكسى واصرف بقى على كيفى بقى وآكل لحمة بقى زى منا عاوز ٠٠ شوفى طول النهار آكل لحمة طول النهـــار وطول الليل آكل لحمة ٠٠ آكل لحمة على طول واشـترى علبة سجاير عشرين وابعزق بقى وافنجر ٠٠

نبـــــوية : متفنجـــر ٠٠

جــريولى : هو انا اقل من مين يعنى ؟ دا توكل مكانش لاقى يهـــرش تعالى اتفرجى عليه عقبال أملتــك ٠٠ الوقتى مابياكلش غير عيش مفقع والجبنة دى ما يحبهاش الا دوبل كريم ٠٠

نبـــــوية : هى الناس جرالها ايه ؟ اتجننـــوا والا ايه الناس ركبها عفريت اسمه مرشيدس طيب اركب جـزمة الأول الحتــة مالها يا اخواتى جرالها ايه اتشقلب كيانها ليه ٠٠ توكل من يوم ما رجع من السفر والناس ركبها ميت عفريت هو ايه اللى زاد على توكل وايه اللى زاد على مراته وايه اللى زاد على بنته حتى الهدوم اللى لابساها مش خايلة عليها ٠٠ البت عرت ركبها شوية وتوكل نفسه عمل ايه قلع البــدلة المزيتة ولبس بدلة جديدة شوية وهو الراجل بابه (تضحك) الله يمسيك بالخير يا عزوز ٠٠ صحيح هو الراجل بأيه ؟ بالبدلة الجديدة ؟ ياما رجالة لابسين بدل وهم من جوه قش طيب وعاوز تروح انت راخر يا جربولى ٠٠

جــريولى : هو انا كفرت ياخالة نبوية ماكل الناس بتدور على حالها هو توكل مش بيدور على حاله ٠

نبـــــوية : ياواد انت حاجة وتوكل حاجة تانية ·· توكل تشيله من الأرض دى وتحطه فى الأرض دى مايجرلوش حاجة ياواد توكل زى القصب مالوش ارض ، تشيله من هنا ترميه هناك مايحصلش حاجة لكن انت زى القمــح تقلعه من الارض روحه تطلع معاه شايف الشجرة بتاعة المعلم يمسيه بالخير عزوز شوف نشفت ودبلت ازاى ··

جـــربولى : هنا ناشف ودبلان اهه مانشف تانى اكتر من كده يمكن دى مش ارضى يا خالة نبوية آه صح يمكن الاقى ارضى يمكن لما اغرس فى الطين هنــاك ازرع واخضر وافرض نشفت مانشف ايه تانى عن كده فيه نشوفية اكتر من كده يا عالم دنا حاسس لو قعدت هنا كمان سنتين هتيجوا تدوروا عليه ماتلاقونيش لو قعدت هنا مش حاموت ماخلص علشان كده بقول اروح وهانخسر ايه لما اروح هنا مش خسران حاجه·

نبــــوية : على رايك ياواد يا جربولى مين عارف ارضك فين ويا عالم ارض اى واحد فينا فين ·· روح ياواد يا جربولى روح زى مانت عاوز اشمعنى انت اللى هتفضل هنا يمـكن يبقى عندك مرشيدس وبيت على البحر ومين عارف يمكن تموت على كل حال روح احسن لك مانت ميت هنا ·· دا دور وماشى على الناس الحــارة كلها اتجننت مش ناقص الا الحارة يشيلوها ياخدوها بين النهدين ·· اذا كان عــزوز اتخبط فى دماغه وسافر راخر ·· عزوز بعد عشرين سـنة خدمة من خدمة عزوز ملبساك ومهنياك وشيلة ترابك على راسى من فوق ·· ايه اللى جرى فى عقول الناس يا اخواتى سترك يا رب سترك علشان خاطر حبيبك النبى ·· سـترك علشان خاطر حبيبك النبى ·
(تبكى وتدخل البيت بسرعة)

جـــربولى : (بعد دخولها) انا عارف هى عاملة الهلولة دى كلها علشان ايه خايفة اطلع انا وماتلاقيش جرسون تانى ما الجراسيم على قفا مين يشيل فى الحــارة ·· ايه يعنى وقفت على جربولى وليه مجنونة صحيح ·· قال ايه زعلانة على عزوز دا جرى لما كان بياكل ضرب يا قوة الله ·· الاكادة اللى يشوفها وهى ماسكة الشبشب ·· صحيح النسوان دى ·· مية من تحت تبن علشان كده انا مارضتش اتجوز كفايا مرة واحدة شفت المر ·· انا بقيت قطاع عام دلوقت ··
(يضع يده فى جبة جلبابه ويتمخطر ويتمخطر على المسرح)
يا سلام مافيش احسن من شغلة الجرسوم برضه ·· شغلة

لجرسوم اريح المعلمة برضه مسئولة ·· أمال بقى اللى يشتغل وزير يعمل ايه الله يكون فى عونه ·· شوف مسؤل ن كام قهوة وكام جرسوم ياه حاجة تهرش إلمخ ··

الزبـــون : قوم ياواد هات واحد شاى ··

جـــريولى : معـــاك فلوس ··

الزبـــون : ايه يعنى فلوس ·· هات عالنوتة ··

جـــريولى : ما معكش ··

الزبـــون : معييش ··

جـــريولى : وانا مش قايم ·· خش انت اعمل الشاى واعملى واحـد شاى انا راخـر ··

الزبـــون : حاضر يا معـلم (يهم بدخول القهوة)

جـــريولى : تعـــالى ياواد ··

الزبـــون : نعـــم يا معـلمى ··

جـــريولى : (ينام على الدكة) اتك لى ياواد على العضمة دى ·· اتك على السنسنة (يدعك له ظهره) تحت شوية ·· ايـوه ·· تحت أوى ياد ·· كمان ياوله اتك زى الناس يا جرســوم خرع ياللى مافيكش مروة ·· يلعن ابوك ··

(يدخل عزوز ويفاجا بالمنظر فينهـال ضربا على الاثنين بينما يدوران حـول نفسيهما على المسرح وعــزوز فى اثرهما يكيل لهما الضربات وصراخهما يتصــاعد الى عنان السماء)

عــــــزوز : ايه اللى بتعمله ده يابن الهرمة انت وهوه ·· اياك فاكـر نفســك معـلم ··

جـــريولى : (بشدة) وبتضرب ليه دلوقتى انت يا معـلم ··

عــــــزوز : بتبوق فيه يا واد ··

جـــريولى : آه ·· ابوق فيك ·· ايه ·· عاوز منى ايه ·· انت مالكش ضرب عليه دلوقتى ··

عــــــزوز : بتبـوق فيه ياواد يا جـريولى ··

جـــريولى : آه ابوق فيك قلتلك قبل كده ·· الله ··

عــــــزوز : (يجلس) طيب معلهش ·· اطلع هات العباية من فوق ··

جـــريولى : (للزبون) اطلع ياواد هات العباية من فوق ··

عـــــزوز : (يضرب جربولى) انا قلت انت ··

جـــربولى : طيب وبتضرب ليه دلوقتى ··

عـــــزوز : طيب معلهش ·· اطلع هات العباية ··

جـــربولى : انا ماحدش يضربنى ابدا ·· آه ·· ماحدش يضربنى غير المعلمة ·· آه يكون فى معلومك ·· بعد كده اللى يضربنى المعلمة بس وايها حد يضربنى تانى انا لازم اقول للمعلمة·

نبـــوية : (تطل من البلكونة) ·· فيه ايه ياواد يا جربولى ··

جـــربولى : الراجل ده نازل فيه تلطيش انا والجرسوم بتاعى ··

نبـــوية : راجل ·· راجل مين ياواد ·· استنى انا نازلا لك (تختفى)

جـــربولى : وشرف النبى اللى يمد ايده على لازم اجيب كرشه ··

عـــــزوز : بقى انت تجيب كرشى ··

جـــربولى : آه ·· اهو اللى يضربنى اجيب كرشه ·· ثم انا المعــلم بتاع القهوة دلوقتى ماحدش يضربنى ابدا ·· اما اكون جرســـوم معلهش ·· لكن معلم يضرب معــلم ·· تضرب معــلم ازاى انت ··

نبـــوية : ايه ياواد الحكاية ·· فين الراجل ده ·· مين عزوز ·· ايه اللى جابك تانى ·· اتفضل اتهوى من هنا ··

عـــــزوز : انا ح اتهوى على طول بس ادينى العباية

نبـــوية : العباية ما انت خدتها ·

عـــــزوز : انا ماخدتهاش ·· انتى رمتيلى الهدوم بس ·· العبـــاية لسه عندك ··

نبـــوية : مافيش عبيان عندى ·· اتفضل من هنا ··

عـــــزوز : ياوليه اقصرى الشر واطلعى هاتى العباية من فوق ·· انا رايح لندن والدنيا برد هنــــاك ·

نبـــوية : لندن ايه ياراجل اللى انت رايحها ·· انت اتجننت فى عقلك

عـــــزوز : انا رايح مع معشوق وقطعنا التذاكر والبزابورت وكــل حاجة جاهرة وهو مستنينى فى استنجرية ··

نبـــوية : ومش عيب يا راجل تروح استنجرية بهدومك المقرحة دى ·

المعــــلم : ماحدش له دعــوة بيه ··

نبـــوية : ورايح لندن وســـايب بيتك وسايب قهــوتك ، اروح لمين يا اخـــواتى ··

المعـــــلم : انا ماليش بيت وماليش قهوة وماليش حد خالص ·· هه·

نبـــــوية : يا راجل اطلع فوق غير هدومك واعمل زى الرجالة اللى خلقهم ربنا ·· انت مش مكسوف من نفسك ··

المعـــــلم : الله ·· ·· انت هاتفتحيلى محضر ··

نبـــــوية : يبقى مش عيب يا راجل بعد السن ده تتجنن فى عقلك وتدور تتصرمح فى الشــوارع ورا معشـــوق ، وهــو انت زى معشـــوق ··

المعـــــلم : هه مش عاوز عبى (يقف ويهـــم بالانصراف)

نبـــــوية : انت فاهم الحكاية ايه ·· انت اياك فاهم نفسك عيل صغير وطايش ، وسيدنا النبى مانت منقول من هنا ولاكون شاربة من دمـك ··

(تخلع نبوية الشبشب وتمسك عزوز من جلبابه من الخلف وتطرحه ارضا وتنهال عليه ضربا)

نبـــــوية : تعالى يا واد يا جربولى ·· طلع الرزية دا معايا ··

المعـــــلم : مش طالع ، جاى ·· جاى مش طالع ··

جـــربولى : (بزغدة) هاتطلع غصب عنـك ··

المعـــــلم : انت بتضرب ياواد يا جربولى ، ودين النبى لاكون شارب من دمـك ··

جـــربولى : اخرس لاديك على بوزك على طول ··

المعـــــلم : مش طالع ، اتكلم هنا ، لكن فوق لا ، ها اصور قتيل لكن مش طالع ·· والله لا صور قتيل هنا ··

(ينهض ثائرا يصرخ فى نبوية وجـربولى يزج من القهوة ويمسك كرسيا ويهم بضربهما وهما بين صارخ وهارب)

(ســـتار)

الفصـل الثـالث

المنظـــر : (نفس المنظر ـ الجربولى يفتح القهوة ٠٠ يوقظ عطوة)

جـــربولى : قم يا واد انت يا واد رش قدام القهوة وولع النـار وانا هغمى عنيــه شــوية ٠

عطـــوة : (ينهض بتكاسل) حاضر ٠٠

(يتمدد جربولى على الدكة ويغطى جسده بالملاية بينما ينهمك عطوة فى العمل ٠٠ يدخل توكل لابسا ملابس قديمة وقميصا متسخا ـ خـلال دخوله يصـيبه رذاذ من رش عطـوة)

توكـــل : ماتحاسب جتـك الغم ، الا انتوا ايه ؟ متفضلوا حميـر طـول عمركـوا ٠٠

عطـــوة : اهلا سى توكل افندى ٠٠ متاخذنيش ٠٠

(يتوجه توكل ناحية الدكة ليجلس)

عطـــوة : حاسب يا سعادة البيه دا المعلم نايم ٠٠

توكـــل : (ينزع الملاية بعصبية فيفاجأ بجر بولى نايم على ظهـره واضعا رجلا على رجل) قوم جتك الغم (يصفعه)

جـــربولى : الله ؟ ايه يا توكل افندى وبتضرب ليه ؟

توكـــل : (يجلس ويضع رجلا على رجل وينظر لجربولى باشمئزاز شديد جدا)

توكــــــل : معشوق افندى ماجاش يا ولد ؟

جـــربولى : (ينظر اليه صامتا)

توكــــــل : انت يا لوح ٠ ٠ يا بجـــم ٠

جـــربولى : (باستعلاء) بتقوللى ٠٠ انا ؛

توكــــــل : امال بقـــول للحيطة ٠

جـــربولى : آه انا مش ولد ، انا المعــلم ٠٠

توكــــــل : معــلم ؟ طيب معشوق جه يا ٠٠ معــلم ٠٠

جـــربولى : لا ٠٠ معشوق ماجاش ولا عزوز ولا الواد زينهم ولا الواد جبر جه ولا البت فواكه ، كلتهم سافروا زى مايكون انقطع خبـــرهم ٠٠

توكــــــل : عجايب ـ ولا حد فيهم بعت جواب ٠٠

جـــربولى : زينهم كان قاللى هيمتلك عقــد عمل من بين النهدين ولا بعت ولا حاجة ٠٠

توكــــــل : انت يعنى بتتكلم بثقة زايدة قوى يا ولد ، انت بقيت شريك فى القهـــوة ٠

جـــربولى : لا ، خالة نبـوية مسكتها لى ، وانا جبت واد جرســـوم والشغل عال والحال كويس وحياتك ٠

توكــــــل : عفارم عليك يا واد يا جربولى ٠

جـــربولى : امال انت فاهم ايه يا توكل افندى ، واللى خلقك انا ماكان ناقصنى غير فرصة ٠٠ ادينى قدامك اهه (يوريه الصندل والشراب) آخر معلمة واللى خلقك وتعرف لو أمســـك فرصة كبيرة شوية واللى خلقك اشترى الشارع ده (يسير الى ناحيته) يا توكل افندى اهو المعلم كان قـــد الحيطة لكن مخ مفيش زى الطور ٠ ٠

توكــــــل : جته داهية مطرح ما راح ٠٠ عندك حاجة مقفولة يا ولــد اشربهـــا ٠٠

عطـــــوة : ايوه بس دى عايزة فلوس مقــدم ٠٠

توكــــــل : هو انا شحات زيك اشيل فلوس ، اكتب لك شيك لو عاوز ٠

جـــربولى : ولا شيك ولا حاجة يا توكل افندى ، دا انت ضيفنا النهاردة هات ساقع لتوكل افندى يا ولد وشيشة المعــلم ٠

جـــربولى : انت باين عليك زى ماتكون يعنى من غير مؤاخذة تعبان٠

توكـــــل : فعلا .. الصحة مش عال اليومين دول يا جربولى ..
(يحضر الجرسون المصوب والحـــاجه الساقعة يتناولها توكل ويشربها دفعة واحدة) .. يا سلام دا العطش كافر

جـــربولى : ليه ، هو الهوا بتاع الزمالك بيعمى الناس والا ايه ؟

عطـــــوة : (يحضر شيشة لجربولى ويضع عليها النار بالقـــرب من توكل - ينفخ فى النار فتطير شرارة فى اتجاه توكل)

توكـــــل : ماتحاسب يابهيم ..

عطـــــوة : ماتخافش يا توكل افندى - النار ماتحرقش مؤمن .

توكـــــل : لا بتحرق يا بجــم ..

عطـــــوة : استغفر الله العظيم .. احب منكفر يا توكل افندى ..

توكـــــل : (ينفض نفسه) طيب غور فى داهية ، جتك البله ..

جـــربولى : (يشرب الشيشة) طيب بذمتك ايام ماكنت ساكن فى الحتة هنا احسن والا ايام الزمالك ..

توكـــــل : بينى وبينـــك يا معـــلم جربولى انا غرقان لشوشتى وكاتم همى فى قلبى وساكت ، من نهـــار مارحت الزمالك والمقت نازل على دماغى مش عارف الاقيها منين والا منين ..

جـــربولى : انت مش عملت المرشيدس تاكسى ..

توكـــــل : ايوه عملتها تاكسى ، مافاتش وحيـــاتك خمســة ايام الا وصادمت فى عربية نقـــل فى طريق اســـكندرية شلتها خردة .. بعتها فى وكالة البلح

جـــربولى : طيب انت مش كنت راجع بين النهدين تانى ..

توكـــــل : ايوه كان فيه فكرة ، لكن الله يجازى ولاد الحرام . كنت واخد وعد من سعادة وزير المعارف فى مملكة بين النهدين، ولما جه مصر هنا نزل عندى فى الشقة ، قعد شهر وحيـــاله وحياتك ، استلفت فى الشهر دا بيجى الف جنيه .

جـــربولى : يعنى اكرمتـــه ..

توكـــــل : قوى ، قاعد عندى واكل شارب نايم ، مستحمى وآخـــر المتمة خد بعضه ومشى والمصيبة ان سمرة اختفت من نهار ما مشى ، تبقى كارثة لو كان فرمها ترومای ..

جـــربولى : يا راجل بعد الشر ، بكرة تظهر انشاء الله ..

توكـــــل : وبينى وبينك حكاية سمرة خلاص ، كمـــان كسرت وسطى وادينى ساعات استلف وساعات ابيع لكن خلاص ، ابيـــع

ايه تانى خلصت كل حاجة حتى البدل ، لو حكمت عرفت يمكن تسيب البيت وتهج ··

عطـــوة : ريحـــة شـــياط ··

توكـــل : ايوه والله فيه ريحة شياط صحيح فين يا ولد ؟

جـــريولى : الحق يا توكل افندى جاكتتك · طفى يا ولد ··

توكـــل : يا خبر اسود ·· الجـــاكتة ـ اقسم بدينى ما انا عاتقك النهاردة الا على السجن ·· الجاكتة اللى حيلتى يعـلم الله ·· يخرب بيتك يا عطوة كمان الجاكتة اللى حيلتنا ·· الواحد يمشى ازاى قدام الناس ياخواتى ··

جـــريولى : ولا يهمك ·· هات اما اديها لخالتى ام امام تخيطهالك ·· (دخـول جبـر)

توكـــل : ام امام ايه ونيلة ايه ، دى عاوزة واحد رفا ، ويا عـالم هتنفع والا ماتنفعش ··

جـــريولى : عندكش جاكتة تانى تلبسها مؤقتا كده لحد دى ما تخلص·

توكـــل : بقولك ماعنديش ، انت ايه مابتفهمش ، هو انا لو عنـدى جاكتة تانية كنت هوبت ناحية هنا ، دنا كنت جاى فاهم ان معشوق افندى رجع قلت استلف منـه قرشـين الواحـد يغطى نفسه لحد ما تفرج ·· (ينهض) لكن بينه راخر مات هناك ، اعمل ايه بس يارب الواحد بيفكر يرمى نفســه فى البحـــر ·

جـــريولى : يا راجل قول لا اله الا الله ، دا ربك كبير قوى ·· والله العظيـم بكره لتفـــرج ··

توكـــل : ادى احنا قاعدين نقول بكره بكره ، يظهر ان بكره دا مش هييجى ابدا ·· ولد يا جبـر ··

عطـــوة : اسـطى جبـر ··

جـــريولى : ياخى الخالق الناطق الواد جبر بتاع الكنك ·· يخلق من الشبه ٤٤ ·

جبـــر : انتو لسه مرنخين مطرحكم ، عالم وش فقر ··

جـــريولى : الله ؟ جبـــر ؟

جبـــر : جى جى يا ولـــد ··

جـــربولى : جى جى ، جى جى دا اسم كلب ٠

(يضحك الجربولى ويخرج عطوة من القهوة يضحك هـو الآخر ـ ينظـــر اليهما جبـــر ويتـأملهم باحتقار توكل بدهشـــة)

جبـــــــر : بتضحك ، جتك نيلة دا انت عامل زى ترماى السبتية ٠٠

توكـــــل : ازيك ياسى جبـــر ٠٠

جبـــــــر : الله يسلمك يا توكل افندى ٠٠

جـــربولى : لكن ايه العز دا كله يا عم جى جى افندى ٠٠

عطـــــوة : الفن خلاه عضمة ناشفة ٠٠

جبـــــــر : (يلـزقه) عضم ايه يا شـفت ، انا باشـــتغل مخرج ، ماخش انشاء الله قريب فيـلم انتاج مشترك بالألوان مع تركيـــــا ٠٠

جـــربولى : الله ـ البت تركية بتـاعة الفـول ٠٠

جبـــــــر : ايوه بتاعة الفول يابن الهبلة ٠٠

(يضرب ايده فى جيبه ـ يخرج نقودا كثيرة ـ يقـع منه ربع جنيه ع الأرض ـ يشاور لعطوة)

هات الفلوس دى يا ولد ـ هاتها يابن الفقيرة ٠

(ينحنى عطوة ياتى الفلوس ويعطيها لجبر)

جبـــــــر : خليها لك يا بن الصايعة ٠

عطـــــوة : (فرحا) ربنا يخليك يا جبـر بيه ٠٠

جبـــــــر : جى جى يابن الجاهلة لهفت الربع جنيه ٠

عطـــــوة : ربنا يخليـك ياسى جبـر بك ٠٠

جبـــــــر : اضرب تعظيم سلام لى يابن الفقيرة ٠ اتعلم اللحلحة ٠

(يفتح جبر المجلة التى معه)

آخر عدد من مجلة النجمة شايف صورى على الغـــلاف يا اهبـــل ٠٠

جـــربولى : يدقق فى الصور المنشـــورة ٠٠

لازم عملت حادثة هنـــاك ٠٠

جبـــــــر : عملت فيلم يابن الســـكة ٠٠

توكـــــل : اياك تكون حققت النجاح المرجو يا أستاذ جبـر ٠٠

جبـــــــر : آخر فيلم يا توكل أفندى كان قنبلة ، رجل وتلت امرات ٠

توكـــــل : يا سلام دا فيـلم هايف ··

جبـــــر : انت شـفته ؟

توكـــــل : لا ، لكن الكتاب يعرف من عنوانه يا أستاذ جبر ··

جـريولى : من حق ، البت فراكه فين ؟

جبـــــر : ما تفكرنيش ··

جـريولى : لسه بتبيع ورقة برضه ··

جبـــــر : ايوه بتبيع ورق ، ورق أخضر ··

جـريولى : ليه ؟ لقت كنـز ··

جبـــــر : الخواجة بيضون اكبر تاجر فى سوق سرسق شافها انهبل، قال ايه شبه المرحومة امه ··

توكـــــل : يا سلام ناس عنـدها وفـاء

جبـــــر : واللى خلقك ينالها فيلة ع البحر ولحد الوقت عملهـا عشر تفـلام ··

جـريولى : وعنوانها ايه ياسى جى جى افنـدى

جبـــــر : ليه هتبعتلها جـوابات غـرام ··

جـريولى : ابعتلها يا اخى ، مين عارف ، يمكن نفسـها تهفها على وتبعتلى ولو الخواجة شافنى ميه فى الميه هطلع انا راخر شـبه أمه ··

جبـــــر : يا شيخ اتلقح ، دنا على راى المثل اللى نضفتها وخدتها وسهرتها مع الخـواجة بيضون ·· ما عبرتنيش ·

توكـــــل : حكم ، شوف الخواجة طلع عنده وفاء ، لما لقـاها شبه امه ، عمل الواجب ، لكن هى طلعت قليلة الأصل ، صحيح ناس معندهمش اصـل ··

جبـــــر : لكن مين ؟ انا مزلها ، انا بدور على نجمة جديدة علشـان تقوم بالبطولة فى الفيلم المشـترك ولازم اخلى الخواجة بيضون يشوفها ·· وشرفى لاخليه يرمى البت فـراكه فى الشارع ، من حق سمرة بنتك فين ؟

توكـــــل : والله البنت طفشت يا استاذ جبر ··

جبـــــر : وطفشت ليه لا سـمح الله ··

توكـــــل : والله بينى وبينك الحـال مش ولابد يا استاذ جبر والبنت خادت على مسـتوى معين وخايف لتكون عملت فى نفسها حـاجة ··

جبـــــر : ولازم نجيبها من تحت الأرض ، البت طيبة وامها داعيالها
•• هى بطلة الفيلم الجـــديد ويبقى حظها من السما لــو
الخواجة بيضون شأنها ، هيخر زى الرطل ••

توكـــــل : معـــاك عربيـــة ••

جبـــــر : وعربيتـــك فين ؟

توكـــــل : عربيتى فى وكالة البـــلح ••

جبـــــر : ان كان ع العــربية عربيتى الخنزيرة تحت أمرك ••

توكـــــل : تبقى اتحلت المشكلة ، هى لها كام بنت من اصــحابها فى
مصر الجديدة يمكن تكون راحت عند واحدة فيهم •

جبـــــر : مصر الجديدة ، مصر القديمة وراها ، انشا الله تكون فى
الهنـــد لازم نجيبهـــا ••

توكـــــل : ربنا يكرمنا ونعتر فيها ، لكن قوللى ، انتوا مش هتدفعه
عربون الأول •

جبـــــر : عربون ايه وبتـــاع ايه ••

توكـــــل : يعنى حســبة ميتين تلتميت جنيه كده •

جبـــــر : هى دى حاجة عاوزة عرابين ، هو أول مايشوفها هيخــر
زى الرطـــل ••

توكـــــل : ايوه •• بس ماهى مســالة يشوفها دى ••

جبـــــر : ايه•• عيب ؟

توكـــــل : لا ، لا عيب ولا حاجة ، بس يعنى دى محتاجة مصاريف •

جبـــــر : يا راجل قول يا باسط ، واللى خلق الخلق لو الخـــواجة
بيضون شأنها وحصل المراد ، هتاكل دهب •

جـــربولى : مبارك يا توكل افندى ، بنتك حلوة (لجبر) وانت كمان يا عم
هنيالك والبنت تستاهل والله العظيم ، ولا ايه ، لابســة
فوق الركبـــة •

توكـــــل : طيب يللا يا استاذ جبر •• سلامو عليكو يا ولد يا جربولى
•• الخنـــزيرة فين ••

جـــربولى : مع السلامة يا توكل افندى (يهمس فى اذنه) اذا ربك سهلها
ما تنساش المعـــلم جربولى •

(ينصرف الاثنان ـ ينظر اليهما جربولى)

جـــريولى : (يصيح) اعوجها ، اعوجها يا متجلى ، العـالم كله خـد ع الكندشة·· البت فواكه راحت بلاد بره وقعت ع الخواجة كندشها (يضحك) وعمك توكل افندى اسرته راحـــوا بين النهدين انكندشوا (يضحك) والواد جبر جى جى (يضحك) اتكندش ، والمعلم راخـــر تلاقيه اتكنـــدش فى بلاد بره ، مافاضلش الا انا ، يا سلام يا جـــدعان لو اتكندش ·· (يدخـــل معشـــوق)

عطـــــوة : مين ؟ معشوق افندى ·· ابن حـــلال ، الف حمد الله ع السلامة ··

جـــريولى : اهلا يا عم معشـــوق افندى امال المعلم فين ؟

معشـــوق : هو لســـه ماخرجش يا وله ··

جـــريولى : ماخرجش ، فيـــه ايه ؟

معشـــوق : انت مش هتبطل لوع يا واد انت يا واد ··

جـــريولى : هو مش كان معاك فى لندن ؟

معشـــوق : شوف الحمار ، هو اللى زى ده ينفع يروح لندن يا وله ··

جـــريولى : امال كان فين ·

معشـــوق : لهنتـــوا متعرفوش ··

عطـــــوة : هو مش سافر معاك يا معشوق افندى ··

جبـــــــر : ماتنطق ·· راجل يا معشوق افندى · ·

معشـــوق : يا جماعة انتوا حتحلفونى ليه ·· يعنى انتـــو عاوزين تفهمونى ان عزوز مش هنـــا ؟

جـــريولى : وديت المعلم فين يا معشوق افندى ·· واد يا عطوة ··

عطـــــوة : نعـــم يا معلمى ·

جـــريولى : تعالى ياواد امسك معايا (يمسك) فين المعـلم ··

جبـــــــر : طب يا معـــــلم ·

عطـــــوة : قب بالمعـــلم ·

جـــريولى : فين المعـــلم ·

(نبوية تنظر من البلكونة)

نبـــــوية : ايه يا واد يا جريولى الحكاية ·· ايه الظيطة دى ·

جـــريولى : دا سى معشوق افندى رجع من لندن والمعلم عـــزوز مش معـــــاه ··

نبـــوية : معشوق ·· نهاره ازرق زى النيـــلة ·

جـــربولى : ار قبل المعلمة متيجى ··

جبـــــر : قب بالمعـــلم ··

جـــربولى : فين المعـــلم ··

معشـــوق : ياخونا والله ماجه معايا (تظهر نبوية هاجمة على معشوق)

نبـــوية : انت جيت يا وش الفقر ·· محدش خرب بيتى الا انت ··

معشـــوق : والله ماكان قصدى ياست نبوية اللى حصل حصل غصب عنى ··

نبـــوية : بقى انت تجرجر الراجل وراك ·· وتخرب بيتى ·· وتقوللى مكنش قصـــدك ··

معشـــوق : انا حاولت افهمه بالمزوق مافيش فايدة ·· بالتراضى مفيش فايدة ·· سبته فى اللوكاندة وهربت ·

توكـــــل : يعنى المعـــلم عزوز مرحش لنـــدن ·

معشـــوق : هو ده بتاع لندن ·· دول خدوه من الدار للنـــار ·· وحكموا عليه بست اشهر ··

نبـــوية : ست اشهر ·· عزوز دخـــل السجن ·

معشـــوق : هو انتوا متعرفوش ··

نبـــوية : يا حبيبى يا عزوز ·· يا ترى عامل ايه فى السجن ياعزوز ست اشهر يا ضنايا وانت فى السجن ·· وانا فاهمه انك فى بلاد بره الهى ينشك فى دراعه اللى رماك فى وســـط الحرامية ·· تخش انت السجن يا سيد الرجالة ··

جـــربولى : طب مقلتناش ليه ·· على الأقل كنا بعتنا له علبة ســجاير والا حتـــة حـــلاوة ·

معشـــوق : هو أنا عرفت الا بعد ما رجعت ·· أصل الصول بتاع بوابة الجمـــرك كشف الحكاية ·· وهـــو عارف المعلم عزوز وشافه معايا قبل كده كذا مرة ·· كتر خيره الراجل عمـــل الواجب وهو فى السجن ·

نبـــوية : وبعد كده ليك عين تورينا وشك ·· خربت بيتنا الله يخرب بيتـــك ··

معشـــوق : وانا بس ذنبى ايه يا ست نبـــوية ؟

نبـــوية : ذنبك ايه ·· مش انت اللى قعدت تزن على ودانه ·

معشــوق : انـا ؟
نبــوية : مش انت اللى قعدت تقر ومليت دماغه
معشــوق : انـا ؟
نبــوية : مش انت اللى قلتله بلاد بره فيها وفيها ؟
معشــوق : انـا ؟
نبــوية : مش انت اللى عملت البحر طحينة ؟
معشــوق : انـا ؟
نبــوية : امــال انا ؟
معشــوق : (بعد ان تضربه نبوية) أى أى ·· المحتنى يا جـربولى ·
جــربولى : سيبيه بقى يا خالة نبــوية ·· ملوش لزمة ·· احسن ده لصموه فى لندن ·· احسن روحه تطلع فى ايدك يودونا فى داهيــة ·
معشــوق : انا يا جــربولى ؟
نبــوية : ايوه انت ·· ولازم اشرب من دمك الليلادى ·
جــربولى : ملوش لازمة يا خالة نبوية ·· هو يعنى المعلم عزوز جراله ايه يعنى ·· بكره ييجى ·· ثم يعنى محدش عارف·· عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ·· يمكن ربنا عمل فيه كده علشان يتأدب مهو كان مفترى راخر ·
نبــوية : اخرس قطع لسانك ·· دا عزوز راجل ولا كل الرجالة ·· هى الحتة ليها حس من غيره ·· وهو كان فيه راجل فى الحتة يملى عينه ·· يا ترى انت فين يا عزوز ·· يا ترى عامل ايه يا حبة عينى ·· يا ترى جعان والا عطشان والا عيان ·· يا ترى مين بيغطيك ياخويا ·· يا ترى فى انهـو سـجن يا حبيبى يا عـــزوز ·
معشــوق : فى سجن الحضرة ياست نبوية فى اسكندرية ·
نبــوية : ياحبة عينى يا عزوز (تحاول الخروج) ·· هاروحله ··
معشــوق : حتروحى له فين ·· دا خرج من زمان ·· معشوق افندى بيقـول حكموا عليه بست اشهر ودلوقت فات اكتر من سنة لو صبرنا شوية حتلاقيه طب علينا ·

نبـــــوية : لا انت اصلك متعرفش عزوز ٠٠ عزوز لو دخل السجن يوم واحد مش طالع فى حياته ٠٠ عزوز ميقبلش الاهانة ابدا لو واحد مس احساساته حيطلع روحه فى ايده ٠٠ عزوز عمره ماهو طالع من السجن ياخواتى اروح لمين ياخواتى ٠٠ اروح لمين (تخرج)

جبـــــــر : لا حول ولا قـــوة الا بالله ٠٠ انا عارف ايه اللى خـلاك تجرجره وراك يا معشوق افندى ٠٠

معشـــوق : انا ؟ ٠٠ يا عالم قولو كلمة الحق مرة ٠٠ مش كان قدامك يا توكل افنـــدى ٠

توكـــــل : انا ؟ انا مليش دعوة بالحكاية دى خالص ٠٠ ياللا بينـــا يا استاذ جبـــر ملناش قعاد هنا بعد كده ٠

جبـــــــر : ياللا يا توكـــل افنـــدى ٠

(ويظهر زينهم اعلى المسرح ٠٠ ويظهر صوته قبل الدخول)

زينهـــــم : خدى بالك يابت يا طمـــاطم من الحاجات لغاية منسـوف حنصرفها ازاى ٠٠ واذا شفتى الواد جبر خليه يستنانى لغاية ماجى هو اللى حيعرف يصرفها زى الجن ٠٠ كنك ٠٠ كنت ٠٠ بت يا طماطم ٠٠ اضربى العيال اللى بيلعبوا ع العربية المرشيدس خدى بالك لحد ملاقى حد يشتغل عليها ٠٠ اف ايه الحر ده ٠٠ ولد يا جـرسوم ٠٠ اف ايـه القهوة ويا القـــرف ده ٠٠

معشـــوق : واد يا زينهم ٠

زينهـــــم : مين ؟ ازيك يا معشوق افندى ٠

معشـــوق : وعامل فى نفسك كده ليه يابنى ٠

جبـــــــر : مش جى من بين النهـــدين ٠

توكـــــل : اياك تكون حوشتلك قرشين كويسين يا استاذ زينهم

زينهـــــم : والله مخبيش عليك يا توكل افندى ٠٠ قبضنا قرشين مش بطـــالين ٠

جـــربولى : لكن ليه ده كله ياواد يا زينهم ؟

زينهـــــم : المكسب حلو يا جربولى ٠

جـــربولى : انت مش قلت لى حتبعتلى عقـــد عمل ؟

زينهـــــم : ابعتلك انت يا مقشف طب دا اقل راجل يسافر هناك لازم يكون عنده بكابورتوس من الجامعة ٠

جـــربولى : طب منت رحت ياخـــويا ‥ كـــان عنـــدك برضــه البكابورتوس ده ؟

زينهـــــم : يا واد انا خبرا ‥ ماتقولله والنبى يا معشوق افندى ٠

معشـــوق : انا ؟ ‥

زينهـــــم : انت مش روحت برة وشفت كل حاجة وعارف كل حاجة٠

معشـــوق : والله بينى وبينك يا زينهم دى كانت سفرية مهببة عـلى دماغى ‥ ولا كان ليهـا اى طعـــم ‥ واللى زاد وعاد حـــكاية عـزوز ٠

زينهـــــم : ماله عزوز ‥ هو فين من حق ؟

جـــربولى : مش سافر يا واد مع معشوق افندى لندن ٠

زينهـــــم : عزوز راح لنـــدن ؟

توكـــــل : لا ‥ راح اوردن ٠

زينهـــــم : ايه ده بلد تانيـة ده ٠

جـــربولى : لا ‥ راح اراميدان ٠

زينهـــــم : ينهار اسود ‥ دخل السجن ‥ دا لازم اتخـانق مع حد ‥ حكم وش نصـــايب ٠

جبــــــر : ولا اتخانق ولا اتعارك ‥ عمك معشوق جرجره وراه لحد المينا ‥ مسكوه ع المركب ودوه السجن ٠

معشـــوق : انا ؟ ‥ انا برضـــه اللى جرجرته يا جبر ؟ ‥ يا عالم قولوا كلمة الحـــق مرة ! ٠

زينهـــــم : لا حول ولا قوة الا بالله ‥ بقى المعـلم عزوز راح السجن دنا جايبله الدوا بتـاعه ‥

معشـــوق : جبت علب كتير ياواد يا زينهـــم ‥

زينهـــــم : لا والله ماجبت غير للمعلم ‥ انما معايا حاجات كتير اوى لو جبر جدع يسوق لنا الحاجات دى ٠

جبــــــر : انا سبت المهنة دى يا واد ‥ دلوقت باشتغل فى السيمة٠

زينهـــــم : ايه ؟ ‥ بتقعـــد مع الناس ٠

جبــــــر : اقعد مين يا باف ‥ انا باشتغل مخـرج ٠

جـــربولى : ومشارك البت تركية بتاعت الفول ٠

زينهـــــم : طب وانا هبيع الحاجات دى ازاى ؟ ·· دنا جايب معــايا حاجات بالوف ·

توكــــــل : المهم توعى لنفسك بقى يا استاذ زينهم ·

زينهـــــم : انا فى دماغى مشروع حعمله ·· حشـــترى كام عربيـــة مرشيدس واعملهم تكس ·· واقعـد انا ع القهـوة ·· والعب طولة ·· واقبض والعب ·· واقبض والعب ·

توكــــــل : سيبك من حكاية المرشيدس دى ·· انت تشـــترى حاجة تانية احسن ، فيه عمارة فى الزمالك بيبوعوها دلوقت لو معاك قرشين كويسين خدها واتوكل على الله ··

زينهـــــم : بس حدفع كل اللى معايا وبعدين ·· انا لسه عاوز اتجوز

توكــــــل : وماله ·· ربنا يرزقك ببنت الحلال وتتجوز ·

زينهـــــم : هيه فين بس بنت الحلال دى اللى حترضى بينا ·

توكــــــل : موجودة متعتلش هـم ·

زينهـــــم : ازى بسلامتها ست سمرة ·

توكــــــل : عـال الحمـــد لله ·

زينهـــــم : ياسلام يا عم توكل لو ربنا يكرمنى واتجوز سمرة ·

توكــــــل : متعتلش هم ·· اتجدعن انت بس وسمرة خدامتك ·· المهم اشترى العمارة اللى فى الزمالك ·

جبــــــر : يللا بينا يا توكل افنـدى ·

زينهـــــم : يللا على فين ؟ ·· احنا لسه اتكلمنــــا ·

جبــــــر : حنتكلم فى ايه يامقشف انت ·

زينهـــــم : مقشف ·· انا مقشف يا جبر ·· واللى خلـق الخلق انا معايا فلوس انجليزى ·

جبــــــر : ولما تكون معاك فلوس استرلينى كمان ·· آل على راى المثـل ·· الفلاح فلاح حتى لو اكلوه تفاح ·

زينهـــــم : الله يرحم الشنطة يامى جبـر ·· والسجاير الكنك (مقلدا) كنـك ·· كنك معايا السجاير الكنك ·

جبــــــر : وايه يعنى ·· انا راجل حصامى ·

جـــربولى : مظبوط يا واد يا جبر ·· انت راجل حصاوى صحيح ·

زينهـــــم : قلت ايه يا توكل افندى ··

توكـــــل : انا تحت امرك يا استاذ زينهم ٠٠ بس انت عارف الجـواز يحتاج مصاريف ٠٠

جبـــــر : ايه الحكاية يا توكل افندى ٠٠ انت اتخبط فى مخك والا ايه ٠٠ مشروع فيلم مشترك مع تركية حتبوظهولنا ٠٠ بنتك سمرة هتبقى نجمة اسمها حينكتب ماشيط ع الحيطان ٠٠ صورتها حتبقى ع الغلاف فى كل المجلات ٠٠ حسابها فى البنك حيبقى بالألوفات ٠٠ كل ده حترميه تحت رجليك ٠٠ واتجوزها للصايع ده ٠٠ انا مستعد اديك شيك بميت الف ليرة على بنك انترا ٠٠ والا ايه رأيك يا معشوق افنـــدى ٠٠

معشـــوق : انـا ؟

زينهــــم : ايوه انت ٠٠

معشـــوق : انا مليش دعوة انا قايم

جــريولى : وحتروح فين ما انت قاعد معـانا ٠

معشـــوق : الست مستنيانى فى البيت يا ولد ٠

جــريولى : ست ؟ ٠٠ انت اتجـوزت تانى ؟

معشـــوق : ايوه يا ولد ٠٠ بس ست ايه ٠٠ ليدى معشوق ٠٠ خواجاية من لنـــدن ٠

جــريولى : انت قادر تمشى ٠٠ انت كنت رايح تتعالج والا تتجوز ٠

معشـــوق : ماهوه ده العلاج الطبيعى يا ولد ٠٠ واحدة ست ايه ٠٠ ممرضة تلاقيها طباخة تلاقيها ٠٠ حبيبة تلاقيها ٠٠ شـغل بره يا وله (وهو ينهض) آه يا ركبى ٠٠ لو بس مكنتش ركبى بتطقطق على ٠٠ كان الواحد مزاجه راق قوى ٠٠ داهية تلعـن ابو الرطـوبة ٠

زينهــــم : طب على الطلاق بالتلاتة مانا رايح معاه ٠٠

جبـــــر : طلاق مين ؟ ٠٠ ومن مين يا اقرع انت ؟

زينهــــم : من ســمرة ٠

توكـــــل : لا ٠٠ لا ٠٠ لا ٠٠ ميصحش تجيب سيرة سمرة عـلى لســانك ٠

زينهــــم : ليه بقت مراتى شرعا ٠٠ مش اتفقنا ٠٠ هو الجـواز ايه الجـواز بالنيات ٠

جبــــــر : الشيك اهه يللا بينـــا .

زينهـــــم : يللا بينـــا على فين .. انت فاهمنى خـــواجة .. (يرمى البرنيطة التى يرتديها على الأرض ويمسك بخنـــاق جبر وتوكـــل)

جـــربولى : (صارخاً) لا .. انت وهو بقى .. تقعد بادبك تقعـد اللى ميحفظش ادبه مش هيحصله كويس .

جبـــــر : يللا يا توكل افندى .. تاكسى ..

زينهـــــم : يللا على فين .. منتش منقول يا توكل افندى (ممسكا به)

توكـــــل : لا لا متمسكش البدلة بتعتى يا زينهم .. كله كوم والبدلة كـــوم .. هو ايه اللى جـــرى .

جبـــــر : (ممسكا بتوكل) يللا ياتوكل افندى .

زينهـــــم : مابلاش يا توكل افندى .. انته فكرنى ايه .. كرودية .. طب قســما بالله تلاتة (يظهر عزوز) .

جبـــــر : (حقا زينهم) طب قسما على قسمك ..

عـــزوز : جـــود مورننج .

جـــربولى : المعلم عزوز .. حمد لله على سلامتك يا معلم ..

عـــزوز : اهلا يا واد يا جربولى ازيك ..

جبـــــر : مبـــروك يا معـــلم ..

عـــزوز : الله يبارك فيك يا واد يا جبر .

زينهـــــم : الف نهار ابيض يا معـــلم .

عـــزوز : اهـــلا ازيك ياواد يا زينهم . انت رجعت امتى من بين النهدين .

زينهـــــم : النهـــاردة يا معـــلم .

عـــزوز : والله بقيت نفسى اجيلك بس ماكانش فيه فرصة .

توكـــــل : ازيك يا استاذ معـــلم .

عـــزوز : اهلا ازيك يا توكل افندى ، انت رجعت الحتة والا ايه ؟

توكـــــل : انا فى الزمالك ..

عـــزوز : يا سلام .. اما الحتة وحشتنى بشـــــكل .. كل مسافر هيعود يوما اذا انكتبتله السلامة والغيابة .

توكـــــل: اذا انكتب له السلامة والايابا ..
والايابا يا معـــلم مش الغيابة ..

جـــربولى : موجود كل حاجة ·· والكبس والغبارة ··

عـــــزوز : غبارة ايه ياحمارة بقولك الغبابة · يعنى الواحد لما يكون مسافر ويرجع يبقى يعنى يرجع بس بالنحوى ··

توكـــــل : بقولك الايابا يا معـلم مش الغيابا ·

عـــــزوز : يوه ، ماحدش اتكلم الا انت ، فيه ايابا وفيه غيابا ، مفيش غير النحوى اللى تعرفه انت ، فيه نحوى تانى ·

توكـــــل : انت لازم اتعلمت النحوى فى الحتة اللى كنت فيها يامعلم·

عـــــزوز : آه بلاد بره كلها نحوى وفيه ميت لغوه هناك دا النـاس الصيع اللى زى الواد جربولى كده يتكلموا لغوة اسمها سنكح ، يعنى بتاع المناكيح بس بالانجليزى اسمها سنكح·

جبـــــر : ازى اللى كنت عندهم يا معلم ··

عـــــزوز : ناس أوادم ، مش عالم عرة زيكـوا ··

توكـــــل : وازاى معشوق يا معلم ··

عـــــزوز : ربنا يلطف به بقى سبته مشتح فى الاسـبتاليا · خالص وغايب عن الوعى ، بيقولك لما يقوم مش هيفتكر حاجة ابدا، ويمكن يلخبط فى الكلام ·

زينهـــــم : لا ، ماهو لخبط فعلا يامعـلم ·

عـــــزوز : عرفت منين يا ولد ؟ بعت جواب ملخبط ·

جبـــــر : لا يعنى ماهو كان باين عليه قبل مايســـافر انه ملخبط ، وانما لما ييجى هيلخبط اكتـر ·

عـــــزوز : ربنا يلطف به ، آخر يوم وانا فى لندن جبتله وقتين موز ورحت ازوره فى الاسبتاليا ، الدكتور قالى ملكش دعوة بيه بقى ، سيبه وسافر انت ·· قاللى سافر سيبهولنا انت، تعرف ساعة ما دخلت عليه كده هو فى المشرحة ماعرفنتوش.

زينهـــــم : فين يا معـــلم ؟

عـــــزوز : الا فين ·· فى لنـدن ··

زينهـــــم : انما انت لابس كده ليه يا معـلم ·

عـــــزوز : هناك نطرة ياواد ليل مع نهـار ·

زينهـــــم : لكن انت كنت فى لندن ذاتها والا فى اجوارها

عـــــزوز : لأ ذاتهـا ··

جبـــــر : كنت نازل فين يا معـلم ··

عـــــزوز : فى لوكاندة المدينة اللى قدام المحطة ·

جـــريولى : ولا بعت جواب يا معلم ولا اى حاجة ·

عـــــزوز : اصل يا واد لندن دى ماشية بنظام مش زى هنا ، نعـرف الساعة ستة الصبح كل العالم تصحى فى لندن ، يفطروا ويخشوا الدورة ويروحوا يشتغلوا ، شغل م اللى عـلى ودنه هناك ·· واللى يهرب ياكل على قفاه

جـــريولى : ايه ده ، فيه ضرب هناك يا معلم ··

عـــــزوز : هو فيه ضرب غير فى لندن دى ، حاكم الحكومة بتاعة لندن دى ياواد جامدة قـوى ·

جبـــــــر : واليمك بتاع هناك كويس يا معـلم ·

عـــــزوز : ايه اليمك دا يا واد ، قصدك ايه ، هه فهمنى يعنى قصدك ايه ··

جبـــــــر : انا ماقصديش حاجة يا معـلم ، مافى كل حتة اليمك يعنى آكــل ··

عـــــزوز : لا فى لندن الاكل ماسموش يمك اســمه منجريا ـ تطلب المنجريا تجيلك على طول (الجربولى يلف حوله وينظر لقفاه ـ ينتبه المعـلم لحركة جربولى فيمسكه من جلبابه)

عـــــزوز : بتبص على ايه يا واد ؟

جـــريولى : لا ، أصل يا معلم قفاك يعنى زى ماتكون الشمس ضارباك، هو فيه هنــاك شمس يعنى ·

عـــــزوز : آه طبعا ، طول النهار الشمس طالعة وبتقدح فى الناس ، امال هما الانجليز حمر ليه ؟

جـــريولى : انت مش كنت بتقول طول النهار نطرة ·

عـــــزوز : آه نطرة وشمس ، بلاد ربنا كارمها امال انت فاهم ايه ··

جـــريولى : بس قفــاك انجليزى قوى يا معـلم ·
(يلف زينهم حول عزوز وينظر لقفــاه)

زينهـــــم : زى ما يكون صــوابع ·

جبـــــــر : زى ما يكون جرح وربى قشره ·

عـــــزوز : دى خناقة مع واد انجليزى كنت ضربته هنا أيام الحـــرب ولسه فاكرنى ابن الهرمة جاب شوية عيال انجليز وستنونى،

عند المينا فى لندن لكن هو مين واللى خلقك كلتهم ·· ومع كل مش هيفلتو من ايدى ، بس لما تقوم حرب تانى ·

جـــربولى : وانت هتعرفه ··

عــــــزوز : آه اسمه الشاويش غطاس ··

جبـــــر : فيه انجليزى اسـمه غطاس ·

عــــزوز : آه ·· كابتن بالانجليزى يعنى عطاس بالعربى ·

جـــربولى : ماتجوزتش واحدة حلوه زى معشوق افندى ·

عــــزوز : مين قالك معشوق اتجوز يا واد ·

جـــربولى : لا ·· انا بقول يعنى اصله راجل بتاع نسوان وديله نجس لازم يتجـــوز ·

عــــزوز : لا لندن دى مافيهاش جواز خالص ·· علشان لنـدن مش زى هنا ·· لندن دى يا واد بلدين ·· لندن للنســاء ·· ولندن للرجـالة ··

توكـــــل : ع العموم مبروك يا معـلم ·· والعـود أحمد ·

جبـــــر : مبروك يا معلم ·· عقبال السفرية التانية انشاء الله تبقى طويلة شــوية ·

توكـــــل : يللا يا أستاذ جبـر ·

زينهـــــم : يللا على فين ؟

توكـــــل : شوف يابنى يا زينهم الشرط نور ·· انا هروح لحد سمرة انا والأستاذ جبر واسالها ·· هى حرة التصرف ·· ان حبت تتجوز تبقى من نصيبك وان حبت السيما تبقى من نصيب جبر ·· يللا يا استاذ جبر (ينصرف جبر وتوكل)

زينهـــــم : ياللا على فين ·· هو انا كروديا ·
(يجرى خلفهما ويترك حاجياته)

جـــربولى : الناس دى بتروح بلاد بره بتتجنن يا معـلم ·

عــــزوز : لا ·· بتتكندش يا واد ··

جـــربولى : انت اتكندشت يا معـلم ··

عــــزوز : انا مرحتش بلاد بره يا واد (مستدركا) انا رحت لنــدن وبس ··

عــــزوز : مش عاوز حاجة يا معـلم ؟

عـــــزوز : عاوز اكل فول بالسمن يا واد ·· ولفت محلل ·
جـــربولى : هو مافيش هناك حاجات زى كده يا معلم اكلهم يقرف·
عـــــزوز : اكلهم يقـرف ·· جتهــم الغـم ··
جـــربولى : اخلع البالطو يا معـلم ··
عـــــزوز : اخلع ازاى يا واد ·· لازم البس البالطو لازم اقعد عره ··
دا جاى من لنـدن ··
جـــربولى : اقلع البالطو لما تستريح وناكل لقمة يا معلم ··
عـــــزوز : (يتحسس قفاه) قلعنى يا واد · ·
(يخلعه البـــالطو)
عـــــزوز : امشى هات الفول ابو سمن بلدى ·
جـــربولى : حاضر يا معـــلم ··
(يدخل القهوة ويخرج ومعه زجاجة صبغة يود وقطن)
عـــــزوز : ايه يا واد ده ··
جـــربولى : لامؤاخذة يا معـلم ·· حاجة بسيطة وتطيب باذن الله ··
(يضمد الجـــرح)
عـــــزوز : آى ··
جـــربولى : متخافش استـحمل ··
عـــــزوز : طيب بشويش يا واد على مهلك يا واد ·
(يطيب جـــربولى جروحه)
جـــربولى : احمد الله يا معـــلم ··
عـــــزوز : (بصوت مختنـــق)
الله يخرب بيوتهم ولاد الكلب قطعوا جلدى ·· والنبى لما
يكون آخر يوم من عمرى لأموتك ياواد يا شويش غطاس
جـــربولى : معلهش يا معـلم ·· اجمد ·· السجن للجدعان ··
عـــــزوز : سجن ايه يا واد انت ياواد ··
جـــربولى : معشوق افندى كان هنا وحكى على كل حاجة يا معلم ··
عـــــزوز : قالكوا ع السجن ياواد ··
جـــربولى : ايوه يا معـــلم ··

عـــــزوز : قــال لمين ؟
جـــريولى : للحتة كلهـــا ..
عـــــزوز : نبـــوية عرفت ؟
جـــريولى : ايوه يا معـــلم ..
عـــــزوز : اى ياى يا ايه ..

(يبـــكى)

(ســــتار)

(المشــهد الثانى)

من الفصل الثالث

يفتح الستار عن نفس المنظر ـ يبدو من منظر النــاس والبيوت انه قد مضت فترة من الزمن بعد هــذا المشــهد السابق ـ الوقت بعد الفجر بقليل ـ نشاهد عقب فتح الستار حكمت زوجة توكل وقد اخفت وجهها داخلة الى المســرح وفى يدها صرة ملابس قادمة من الخـــارج ـ وفى نفس اللحظـة تخرج نبــوية من المنزل ومعها صرة ملابس فى طريقها الى الشارع تتقابل المرأتان وتصطدمان بعضــهما البعض فتقع الصرة التى مع حكمت ٠

نبـــوية : ايوه ٠٠ بسم الله الرحمن الرحيم ٠

حـــكمت : (تبكى) ٠٠

نبـــوية : ايه ؟ جرى حاجة كفا الله الشر ؟

حـــكمت : توكـــل ٠٠

نبـــوية : (تضرب على صدرها) ماله ؟٠٠

حـــكمت : مالوش ٠٠ جته ستين نيلة ٠٠ الراجل اتجنن فى مخــه يا ست نبـــوية ٠

نبـــوية : اتجنن ؟ كلام ايه يا أم سمرة ٠

حـــكمت : زى مابقولك كده والنبى ياختى ، باع اللى قــدامه واللى وراه ، وآخر المتمة جايب جبر ينيمه فى البيت قال ايه ٠٠ مايســاعدنا ع المعـــايش ٠

نبــــوية : معلهش ياختى ، استحملى يا ام سمرة ·

حــــكمت : انا راجعة الحارة تانى ، انا هسكن فى شقتنا القــديمة تانى ، قطعت الزمالك وقطع اليوم اللى شفناها فيه ·

نبــــوية : وانا ماشية يا أم ســمرة ·

حــــكمت : على فين يا ست نبــوية ·

نبــــوية : هاخد فى وشى وأهج ·

حــــكمت : بعد الشر عليكى من الهججان ، دا انت ست العاقلين ·

نبــــوية : ملعون ابو العقل وملعون أبو العاقلين ·

حــــكمت : سلامتك يا ست نبوية ، وانت اللى تقولى كــده ، دا انت الناس فى الحتة كلها بتضرب بيكى المثل !·

نبــــوية : قطعت الحتة واللى فيهــا ·· الناس كلها اتجننت يا أم سمرة ، اشمعنى انا هعقل وعاوزانى اعقل ليه ؟

حــــكمت : والنبى يا ست أم امام الناس مافيه على لسانها حاجة الا عقلك ·· وكمالك ياست يا كاملة يا اميرة الأمرا انت ·

نبــــوية : وانا زهقت خلاص لاعاد فى نفس ولا عاد فى جتة تستحمل ده · انا صحيح من هنا ·· ان كان فاضــــلى يومين فى الدنيا دى ، أعيشهم بعيد عن هنا ·

حــــكمت : بقى انا راجعة الحتة مخصوص علشان ابقى جنبك واقعــد معاكى وانت سايبانا وماشية يا أم امام ·

نبــــوية : أمر ربنا يا أم سمرة ·· انت جيتى بعد ما فاض بى ·· انا شاربة المر من كعانى يا ام ســــمرة انا لو قعــدت يوم واحد تانى هنا هموت ·· لكن انا خلاص مش قاعدة ·· والنبى منا قاعدة ·

حــــكمت : والحتة ·· والناس اللى فى الحتــة ··

نبــــوية : اقعدى بالمعافية يا ام سمرة (تحاول الانصراف ـ تلحــق بها حكمت وتمسك بهــا)

حــــكمت : يا معلم عزوز ـ يا معلم عزوز ·

عــــزوز : ايه الخوتة دى ·· هو ربنا مش هيتوب علينا بقى ··

حــــكمت : الست نبوية واخدة هدومها وماشــية يا معلم ·· والنبى تحوشها ياخويا ·· .

عـــــزوز : ماشية على فين ؟ ايه الحكاية يا وليه يا مجنونة انت ؟

نبـــــوية : مجنونة !! والنبى ماحد مجنون الا انت ولا حد اتهطل فى عقله الا انت ولا حد عاوز السراية الصفرا الا انت ··

عـــــزوز : لا حــــول الله ·· ياولية اعقلى وخشى بيتــــك ·· بلاش فضـــــايح ·

نبـــــوية : بتخاف م الفضايح يا معلم ·· من امتى ·· دا محـــــدش مطلع حسنا ولا كاشف ســــترنا الا انت ·

عـــــزوز : انت بالمة راديون وحتهرشى مخى ·

نبـــــوية : انت مش روحت تتنطط عاوز تسافر برة جرجروك ع السجن ·· مش فارقتنا ٨ شهور ورحت فى ستين داهية ورجعت حتى ماسالتش احنا عملنا ايه ؟

عـــــزوز : معلهش ·· الدور الجاى ابقى آخد اجازة م السجن وآجى اسال على حضرة جنابك العـــالى ·

نبـــــوية : اهو دا اللى انت شاطر فيه ·· ما انتش شـــــاطر غير فى التناورة والكلام الفارغ ·· يرحم أيام زمان ·· لما قلتلك تعالى نبنى بيت يا عزوز فتحت جاعورتك على زى ما يكون حتعمـــل عملة ·

عـــــزوز : يعنى بنيتى الأبعـــدية ·

نبـــــوية : ايوه بنيتلك بيتين وعملتلك قهوة ·· وعملتلك مركز ومقـــام يا عزوز ·· البيت ده انا اللى بنياه (تتحسس طوب البيت) شيلت الطوب بتاعه طوبة طوبة على دماغى ·

عـــــزوز : الحمد لله ·· ادينى سيبتهولك ··

نبـــــوية : ورحت فين يا عزوز ·· رحت السجن يا ضنايا ·· آدى انت برضه رجعت تانى ··

عـــــزوز : ان كان دا مزعلك اطمنى ·· انا ماشى تانى ··

نبـــــوية : طبعا ·· وانت من امتى لك بيت ·· من امتى لك رأى ·· من امتى لك أهل ·· انت زى مايكون ورقة شايلها الهوا مطرح مايحطها تنحط ·· ده حتى الطيارة اللى بيطيروها العيال مربوطة بفتلة ·· وانت مش مربوط بحاجة يا عزوز

عـــــزوز : ماتجيبى تختة وطبـاشيرة وتدينا درس احسن ·· اعزنك فتحتى فصل تحــو الأمية ·

نبـــوية : وهو انت بيحوق فيـك دروس ٠٠ دا انت زى ماتكون مش بنى آدم ٠٠

عـــزوز : عندك حق ٠٠ هو انا لو كنت بنى آدم كنت استحملت المرار دا عشرين ســنة ٠

نبـــوية : المرار ، الله يكون فى عونك يا معـلم ٠٠ حقـه استحملت سنين طويلة من النوم ع الدكة ٠٠ تعرف تقولى عملت ايه فى العشرين سنة غير النوم ع الدكة ، ايه اللى عملته فى العشرين ســنة ٠

عـــزوز : مانا معملتش ٠٠ ومش هعمل ٠٠ وروحى فى ستين داهية٠

نبـــوية : انت صنفك ايه ٠٠ هو انت ماعندكش دم ٠٠ هو انت جبلة

عـــزوز : واللى خلق الخلق ان ماسكتى لاديكى على بوزك ٠

حـــكمت : صلى على النبى يا معـــلم ٠

نبـــوية : انت هتدينى على بوزى ٠٠ انت (تهجم عليه وتمسك فيـه وتنزل تلطيش) ٠

عـــزوز : شاهدة يا ام سمرة ٠٠ شاهدة ٠٠

حـــكمت : والنبى ماليكو حـــق ابدا فى العمـــايل دى ٠٠ دا عيب الحاجات دى ٠٠ الله يا خبر اســود ٠٠ الحق يا معلم ٠

نبـــوية : (تتهاوى من شدة الانفعال وتسقط ع الأرض) ٠

عـــزوز : يا خبر اسود ٠٠ ام امام ٠٠ يا ام امام ٠٠ هاتيلنا كباية ميه م القهـــوة يا ام ســـمرة ٠

حـــكمت : اجيب الازعاف ياخويا ٠٠

عـــزوز : وهى الازعاف هتيجى غير بعد سنة ٠٠ هاتى الميه الأول (تجرى حكمت ع القهوة وعزوز يقوم بعملية تهـــوية من جلبابه على وجه نبوية ٠٠ ترجع حكمت بدون مياه)

حـــكمت : هى الكبايات فين يا معـلم ؟

عـــزوز : صحى الواد جربولى ٠٠ هو ملقح جوه فى القهوة ٠٠ ايوه وحياتك زى مابقولك ٠٠ صدقينى ٠٠ (تخرج حكمت من القهـــوة)

حـــكمت : جبت الازعاف يا معـلم ٠

عـــزوز : مجبتهاش انى ٠٠

حـــكمت : بتقول ايه يا معــلم ·

عـــــزوز : قصدى مالوش لازمة تجيب الازعاف ·· هتفوق الوقت ·· انشاء الله ··

جـــربولى : يا معــلم مانشوفلها واحد دكتور يسعفها ··

عـــــزوز : يا واد الدكتور هيعمل ايه اكتر من اللى بنعملوا احنا ·· اتلهى ·· واتبــه لشــغلك يا رخــم ··

نبـــوية : (وقد بدأت تفــوق) ·· آه ·· آه ·· أنا فين ؟

حـــكمت : انت يا ختى فى وسطينا أهه وجوه عنينا يا أم أمام ·· اسم الله عليكى وعلى حواليكى يا حبيبتى ··

نبـــوية : أمال فين عـــزوز ··

حـــكمت : عزوز ياختى واقف جنبنا اهه ·

عـــــزوز : انا جنبك اهه الف حمد الله على سلامتك (يساعدها على الوقوف) قومى استريحى جوه يا نبـــوية ·

نبـــوية : انا مش داخلة يا عزوز ·· انا مستريحة كده ·

عـــــزوز : ماتخللى الليلة دى تفوت على خير ··

حـــكمت : قومى معاه يا ست نبـــوية ·

نبـــوية : انا قلت مش قايمة يعنى مش قايمة ·

عـــــزوز : خلاص ·· خليكى قاعدة (يضرب الجربولى)

جـــربولى : الله ·· انت بتضربنى ليه ·· انا عملت ايه ··

عـــــزوز : انت بتــزعق ليه ··

جـــربولى : هو ماحدش بيزعق الا انا ·· مانتم عمالين تزعقوا بقالكوا عشرين سنة لما خرمتو طبلة ودانى ·· هو ماحدش بيزعق الا انا ·· هو ادم مش ابويا زيكم ·· انتم تزعقوا وانا ادعك فى رجليكم ·· انتم تزعلوا وانا انضرب ··

عـــــزوز : اياك يعنى عاوزنا نعملك ايه ·· نضربلك سلام ·· ما انت اتخلقت واتنشيت علشان كده ·· حتة جرسوم لارحت ولا جيت ··

جـــربولى : ان كان ع الجرسوم ·· مافيش جراسيم (يخلع الفــوطة)

عـــــزوز : البس الفــوطة ··

جـــربولى : مش لابس الفــوطة ··

عـــــزوز : طيب خـد (يضربه) ··

جـــربولى : (يبتعد عن المعلم) ومش قاعدلكم هنا ·· انا مســافر

حسافر بين النهدين واجيب تاكسى ـ اعوجها ٠٠ أعوجها ياللى عوجت بديعـة (يخـــرج)

حـــــكمت : طيب بس قومى معايا قومى ٠٠ يا شيخة ماتنكسفيش ٠٠ علشان خاطر سيدنا النبى ٠

نبـــوية : اللهم صلى عليه (جالسة مكانها)

(صوت زينهم من الخـــارج)

زينهــــم : هو فين ٠٠ هو فين ؟ (داخل المسرح) انا مجنون ٠٠ انا خانكة ٠٠ توكل خد الفلوس ٠٠ وجبر خد البت ٠٠ انا هايف انا مجنون ٠٠ انا خانكة ٠٠ وراك يا توكل والزمن طويل ٠٠ ياخد الفلوس ٠٠ ياخد البت ٠٠ ياخـد روحك ٠٠ انا مجنون ٠٠ انا خانكة (خارجا)

(صوت توكل من الخـــارج)

توكـــــل : صلى على حضرة النبى ٠٠ عشان خاطر سيدنا النبى ٠٠ الطف بعبيدك يا رب (داخلا) علشان خاطر حبيبك يارب ٠٠ انت اللى بتحكم ولا يحكم عليك ٠٠ الطف يارب ٠٠

جـــربولى : توكل أفنـدى ::

توكـــــل : صلى على حضرة النبى ٠٠ اما أكون بسبح الواحد القهار صـــلى على النبى ٠٠

جـــربولى : دا باينه اتهرش فى مخــه ٠

توكـــــل : صلى على حضرة النبى ٠

جـــربولى : آل كان جايب مرشيدس ٠

توكـــــل : صلى على حضرة النبى ٠٠ صلى على حضرة النبى ٠٠ (يخـــــرج) ٠٠

عـــــزوز : ام امام ٠٠ صلى على حضرة النبى ٠

نبـــــوية : اللهم صلى عليك يا نبى ٠

عـــــزوز : يا ام امام خـلاص بقى حقك على ٠٠ احنا ولاد النهاردة ٠٠ واللى فات مات ٠٠ وصلى على حضرة النبى ٠

نبـــــوية : ياما سمعت الكلام ده يا عزوز ٠٠ وكل مرة تقول وترجع تتجنن تانى ٠٠

عـــــزوز : انا مش مجنون يا نبوية ٠٠ انا راجل عاقل وانت عارفه٠

نبـــوية : ولما انت عارف كان ايه اللى لطشك فى عقلك وجننك ع السفر بره ·· فيه ايه برة اكتر من هنا يا عزوز ·· واللى راحوا بره قبل كده عملوا ايه يا عزوز ·· جبر اللى رجع من بره مشفوط فى بدلة زى قرد قطع ·· اللى محدش عـارف غير ربنا هو بيشتغل ايه ·· توكل افندى خد ايه ؟ كسب ايه ·· وراح فين توكل ·· وام سمرة ·· اهى قدامك اهى ·· خدت ايه يا عزوز ·· والا جابت ايه معاها ·· ومعشوق اللى جننك ولخبط حياتك ·· جاب ايه يا عزوز ·· جاب خلاط ·· جاب مرشيدس ·· جاب خواجاية من لندن ·· مش دا اللى بيجيبوه يا عزوز ·

عــــزوز : خلاص يا نبوية ·· انا لاعاوز خلاط ولا مرشيدس ·· ولا خواجاية ·· انت عندى بالدنيا يا نبوية ·· ومصر عنـدى بالدنيا ·· اهى هفه وطلعت فى دماغى ·· حرمت خـلاص ماعدتش منقول من هنا ·· وحطـــلع كل يوم ·· تعالى وصلى على النبى ·· ياللا نطـــلع فوق ·

(يحتضنها ويسير بها نحـو المنـزل)

(ســـتار ـ ختـــام)

الفهـــــرس



طابع الهيئة المصرية العامة للكتاب